

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



«وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»

إِنَّ اللَّهَ بِرُحْمَيْهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرُجُلِهِمْ»
صدره الله العظيم

اقرأ هذا
الأسبوع

في هذا العدد

- نجاب واسع مع مذكرة جمعية الإصلاح حول مضمريات اليونسكو ص ٤
- مسابقة في « الرقص الشرقي » بتراس لجنة تحكيمها مدير جامعة الكويت ص ٥
- يوم الحج الأكبر .. التوحيد والعالمية . التعليق الأسبوعي ص ٦ - ٧
- اضاء على اليهودية ص ١٠
- بعد إلغاء الامتيازات الاجنبية النفطية . مطلوب خطة تصنيعية طموحة ص ١٢
- تطورات خطيرة في احداث لبنان ص ١٣
- ما هي الخطوة التالية التي تعتمزم ايران تنفيذها ص ١٤
- عودة الى موضوع صيام العمال في رمضان ص ٢٠ - ٢١
- دراسة لوزارة العدل والاقواف والشؤون الاسلامية عن قيمة النظافة واهميتها ص ٢٦ - ٢٧
- الثورة الارتورية بين الاليس واليوم ص ٤٠ - ٤١
- السودان بعد اندونيسيا هدف رئيسي لحملة الانصر ص ٤٥

الجمعية

جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها:
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير:

بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة
الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ٤٨٥٠٠ الكوئت

الشن ١٠٠ فلس

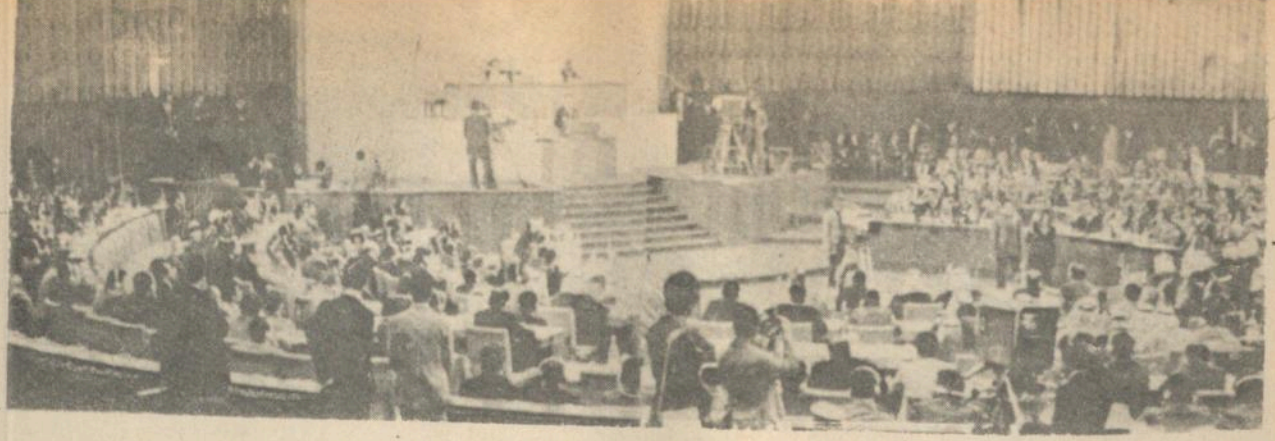
الاشتراكات:

للوزارات والوساطة ١٠ دنانير

للأفراد ٥ دنانير

للإعلانات يتفقون بالتأجير الطويل





تجاوب واسع مع مذكرة الجمعية حول مفتريات اليونسكو

• وزير التعليم العالي السعودي. ووزير التربية الكويتي يهتمان بالموضوع

• وهذه خطوات عملية.. لتصحيح الخطأ السابق وتفاديه مستقبلاً

وكان وزير التربية البحريني قد بعث برسالة مماثلة يشكر فيها الجمعية على جهودها .

ونحن اذ نشكر لهؤلاء الوزراء اهتمامهم وغيرتهم . نرجو متابعة الموضوع ابتغاء التوصل الى حلول جوهرية . ونحسب ان من الحلول الجوهرية

● ان تصدر منظمة اليونسكو نشرة - غير عادية - تصحح فيها الخطأ وتوزعها على كافة المؤسسات الثقافية والعلمية في العالم فاذا كان صحيحا ان كتاب « تاريخ البشرية » قد نفذ فان هذه النشرة استدراك مناسب .

● حين يعاد طبع الكتاب مرة اخرى ، يضمن التصحيح مع ذكر الخطأ السابق

● ينبغي ان يتقرر ان اي شيء يكتب عن الاسلام في المستقبل لا بد ان يتولاه مفكرون وعلماء مسلمون موثوقون .

● ان تنتدب دول العالم الاسلامي رجالا مخلصين للاسلام يمثلونها في منظمة اليونسكو .

على الاقل .. رجل واحد في كل وفد .

الاهتمام بالمذكرة التي بعثت بها جمعية الاصلاح الاجتماعي الى وزراء التربية في العالم الاسلامي حول مفتريات منظمة اليونسكو على الاسلام في كتابها « تاريخ البشرية » .

الاهتمام بمذكرة الجمعية يتسع ويتزايد . مصحوب بيقظة محمودة نرجو ان تستمر وتتنامى

فقد تجاوب وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية الشيخ حسن ال الشيخ مع مذكرة الجمعية وبعث بكتاب يبدى فيه اهتمامه بالموضوع وانه قد بحثه مع مدير عام منظمة اليونسكو . وواعد الاخير بأن مثل هذا العمل لن يتكرر في المستقبل .

وتجاوب وزير التربية هنا السيد جاسم المرزوق مع مذكرة الجمعية فبعث بكتاب عبر فيه عن حرصه على معالجة القضية بما يكفل للاسلام حرمة وهيبته وان هناك اتصالات قد تمت مع منظمة اليونسكو بهذا الشأن عبر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وشكر الوزير الجمعية على مذكرتها وما جاء فيها من حقائق وبيانات وحيثيات فياضة .



مسابقة في الرقص الشرقي بين المرء وفلك وميدل الجامعة برئاسة لجنة التحكيم ..!!

وليس معنى هذا أننا نتقبل هذا السلوك من غيره . فالمنكر هو المنكر سواء صدر عن هذا أو ذاك .

وانما هناك خطورة اضافية وهي ان يقدم من أسندت اليه امانة رعاية الجيل .. على تصرفات لا تفسر لها سوى العمل على اضعاف الشباب واتلاف اخلاقهم .

اننا ننطلق في هذا النقد من الحرص على قيم الاسلام . فهذا الدين الذي امر باحتشام البنات والنساء . وحرّم التكسر والميوعة في المشي . والخضوع بالقول في الكلام . وأمر بفض البصر . و . و حرّم الرقص الشرقي ودواعيه والجو المحيط به .

وننطلق من حرصنا على سمعة مصر . وسمعة ابنائها انطيين الذين ترتكب باسمهم — في كل عهد — الانحرافات والمناكر .

ومن المذهل أن الذين يشوهون سمعة مصر يريدون أن يحملوها تبعة أعمالهم وتصرفاتهم المنفتحة .

فحسن امام — مثلا — وهو المخرج الذي ساهم في افساد قطاعات كبيرة من الشباب عن طريق افلامه الفاسدة هذا المخرج اذا وجه لافلامه نقد . صاح : هذا تهجيم على مصر ..

« واذا قيل لهم : لا تفسدوا في الارض قالوا : انما نحن مصلحون . الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون » .
ارحموا مصر . ولا تتاجروا باسمها .

أحدث الحفل الرقص الذي اقيم في هلتون — وانتحل اسم الجالية المصرية الشقيقة كواجهة له — أحدث ردود فعل سيئة وواسعة المدى ، لدى اوساط كثيرة حريصة على قيم الاسلام . وسمعة مصر وأخلاق الجيل .

فالحفل الرقص . بما هو الامسابقة بين فتيات مراهقات . ذلك ان من شروط المسابقة ان تكون الفتاة دون السابعة عشرة ..

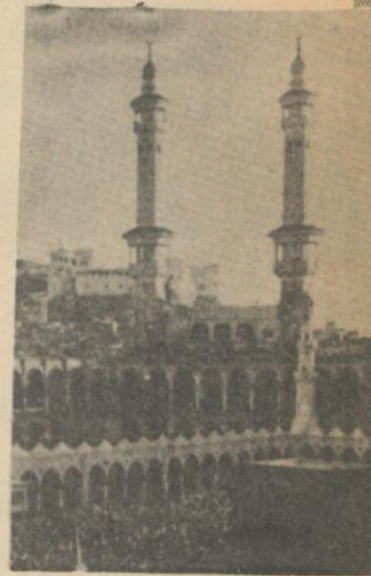
وتشكلت لجنة — المحكمين — من الدكتور عبد الوهاب البرلسي مدير جامعة الكويت « واثنين من الاطباء .

هكذا مدير الجامعة نفسه — مع كبر سنه وأهمية منصبه — يتولى بنفسه تشجيع الجيل الفاسد على — الرقص الشرقي — .

والرقص الشرقي هو تعبير مزوق عن انحطاط أخلاقي دميم . الرقص الشرقي هو المتاجرة بأجساد النساء . وعرضها في سوق جاهلي في نظره للمرأة . وعلاقته بها .

ان مدير الجامعة . رجل مسؤول — بحكم منصبه — عن رعاية الجيل اخلاقيا وسلوكيا وانها لاهانة للعلم والمسؤولية ان يكون المدير — محكما — في مسابقة للرقص الشرقي تجري بين فتيات مراهقات .

يوم الحج الأكبر التوحيد.. والعالمية



ان الذين يقفون بعرفة جموع في حجم دولة برؤسائها وادارييها وعلمائها وأغنيائها ورجالها ونسائها وذراريها وشعبها العام .
هذه الجموع الواثقة بعرفة أكثر من عدد المسلمين جميعا الذين تركهم النبي صلى الله عليه وسلم غداة انتقاله الى الرفيق الاعلى .

ومع ذلك فان الفرق بين مسلمي الامس ومسلمي اليوم أكبر من أن تستوعبه مساحة يمكن تصورها ورؤيتها .
فرق في النوع والفعالية والتأثير والقدرة على الانجاز وحمل رسالة الاسلام بشجاعة وطموح .

ما الذي تغير ؟
ان القرآن الذي ربي أولئك وجعل منهم ذريئة أخرجت للناس هو نفس القرآن الذي يتوه مسنوه اليوم .
هو هو .. بسوره وآياته وحروفه . لم يتغير ولم يتبدل منه حرف واحد .
والكلم الطيب . حديث الرسول وصل لنا بطريقة تذهت في اندقة والامانة والتحميص .

بعد غد يقف الحجج بعرفة . منهم من يؤدي الفريضة ومنهم المتنفل .
وهم خلق كثير . من اجناس شتى . يدعون الله . كل حسب همته ونضجه الروحي .
ولقد اتحد الاداء الشكلي للحج بيد أن الاجور تتفاوت وفق النيات والعزائم .
وبعيدا عن الالف . والعادة ، والتقليد ينبغي أن تفهم معاني الحج وقيمه .
ومقاصده العظيمة .

ان تجديد الاحساس بالعبادات . مهمة تنادي الصفوة من ابناء الامة الى ادائها وانجازها .

فالمصلون في العالم الاسلامي ليسوا قليلين - نسبيا طبعاً - والصائمون يزيدون عن المصلين فكل مصل صائم - باعتبار القاعدة لا الاستثناء - لكن من بدع المسلمين ان اناسا يحومون ولا يصلون .
بالنسبة للحج الخط البياني متجه الى أعلى باستمرار كذلك المؤدون للعبادات ليسوا قليلين . نسبيا .

انما اثر هذه العبادات في حياة المسلمين ومواقفهم لا يتناسب مع الكم العددي .
ومن هنا نتحدث .

المجتمع

إسلامية أسبوعية

العدد
١٠٠
فلس

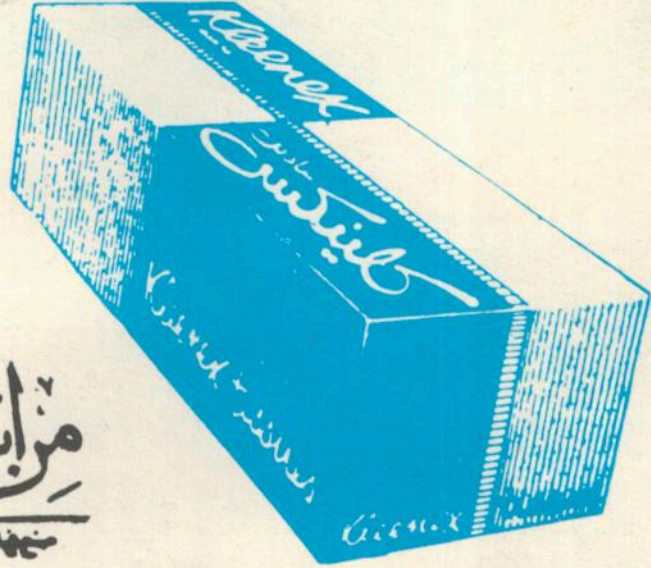
الطبعة ٧٧٠٠ العدد ١٣٩٥ هـ
٩ ديسمبر ١٩٧٥م العدد ٢٧٨



يوم الحج الأكبر التوحيد... والعالمي

مخارم ورق

كلينكس



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء طرب عبدالرحمن الصباحية ٢٠٢٠



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

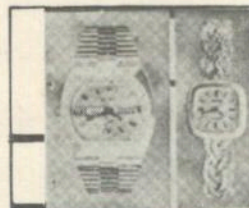
السويسرية
الشهيرة

إنيكار

ساعات



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إننيكار السويسرية الشهيرة



مخزن التجهيزات
معرض إننيكار - شارع الامام زعيمه ٧/٦ - الكويت

حجهم : لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك .

والمخاوف التي تكاد تأكل قلب الأمة .
خوف من الحكام ، وخوف من الموت .
وخوف على الرزق . وخوف من الاعداء .
وخوف من التضحية وخوف من صفر
الصارف .

كيف تنتشر هذه المخاوف المحطمة في أمة
تعج في الحج : ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك .

كيف يحدث ذلك ؟

انه لو صدق العزم . واتخذت التلبية
منهج حياة لاشعار موسم . لرأينا التوحيد
يطرد في حياة المسلمين . فلا وثنيات هنا
ولا مخاوف . ولا دواهي تنشأ عن هذين
البلايين .

□ ومن قيم الحج .. العالمية

ففي الحج تسقط كل الفوارق والتخوم
والاشكال .

ويسقط فارق اللون . فالابيض والاحمر
والاصفر والاسود سواء .

● ويسقط فارق انجنس والقومية فالعربي
والتركي والاندونسي والكردي والبربري
والزنجي والامريكي والاسترالي والانجليزي
سواء .

● ويسقط فارق الاقليم الجغرافي فاهل
الشرق والغرب والشمال والجنوب سواء
● ويسقط فارق المال فالغني والفقير
وميسور الحال . صاحب الطائرة الخاصة
والحمار بالاجرة . وراكب قدميه سواء .

● ويسقط فارق المناصب والاقاب .
فالملك . والخدام والمدير والفراش سواء .
من الحج تسقط هذه الفوارق جميعا .
وتستعلي قيمة واحدة : الاخاء الاسلامي
اوليس ما يدعو الى دعوة المسلمين اتي
الاسلام من جديد انحرافهم عن هذه المعاني
الجليلة .

ان الاقليميات الوثنية التي مزقت العالم
الاسلامي ولا تزال تمزقه دليل على بعد
الاسلام عن المسلمين وانحرافهم عن هداة .
ولا ندري كيف يسلك حاج استوعب
معاني الحج وعالميته سلوكا اقليميا ضيقا
بعد ذلك ؟

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين »

ما الذي تغير ؟

الذي تغير هو القدوة . فان القدوة
الراشدة للناس بمثابة المرئيات بالنسبة
للابصار .

و في غيا بالقدوة الناجحة تتعثر خطى
الناس في الطريق .. حتى مع وجود حسن
الباعث وتوفر الرغبة .
والذي تغير هو طريقة التلقي والاستجابة
لله .

كان مسلمو الامس يسلمون وجوههم
لله بدون تحفظ ويستجيبون لامره استجابة
كاملة متحررة من رواسب المصالح والاهواء
والاحكام الجاهزة والتبرير .

اما الذراري فانهم يفكرون اولا في
مصالحهم ومناصبهم ومكاناتهم ورياساتهم
واطباعهم واحقادهم . فما وافق ذلك من
الاسلام قبلوه . وما اصطدم به علقوه
وراحوا يصوغون الجبررات الكثيرة لدعم
موقفهم .

الذي تغير هو الاحساس بمعنى العبادة
وقيمتها .

فمن قيم الحج — قيمتان عظيمتان :

● التوحيد
● العالمية

فهل انسكبت هذه القيم في سلوك
المسلمين قبل الحج وبعده .

□ ان الحجاج يهتفون جهرا غير سر :
« لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك . لا شريك لك »
افراد الله بالتلبية

واسقاط الشركاء جميعا
وحمد على نعمائه

واقرار بهيمنته المطلقة على الملك .

توحيد خالص يحجر المسلم من شرك
العقيدة وشرك العبادة وشرك التشريع
وما يتفرع عن ذلك من شركيات اخرى
كثيرة متنوعة .

فأين مكانة هذا التوحيد في حياة
المسلمين ؟

ان الوثنيات السياسية التي تلزم الناس
بالطاعة لها — رغبا ورهبا — وتشرع لهم
ما لم يأذن به الله وتربط التربية والاعلام
ولقمة الخبز والامن الشخصي والاسرى
بالولاء لها

هذه الوثنيات ما كان لها أن تظهر
وتعيش في مجتمعات يهتف أفرادها في



○ برج الكويتية .

أوقلاع الياس ميرزا للفساد

○ الاغتفاء بالمسيح ليس بالخمر والرقص والمهازيل

* يفرض المظاهر الغربية الاستعمارية على مجتمعنا ، ونعني باظهار انغربية تلك البدع التي ابتدعها الغرب والصقها - زورا - بميلاد المسيح عليه السلام ثم وفدت اليينا مع الاستعمار والاحتلال . ان هذه المظاهر بقية من بقايا الامتيازات الاجنبية .

ومن التناقض ان نصفي الامتيازات الاجنبية في المجال الاقتصادي - النفط - بينما نبتى على هذه الامتيازات في المجال المعنوي - القيم والسلوك والاعراف - * وبالاساءة الى المسيح عليه السلام . حيث تقترف الرذائل تحت ستار الاحتفاء به فالخمور والرقص . والتعري ، والانغماس في كل انواع الفساد . كل هذا هدم لرسالة المسيح التي انزلها الله عليه ونحن ملزمون بالحفاظ على هيبته انبياء الله جميعا . وبتوقيرهم وبكف السفهاء عن ايدائهم .

ان المسيح نبي كريم ونحن اولى به من المشركين والسكرارى والفاستدين . وبالتالي نحن اغبر عليه من هؤلاء الادعياء .

لا يزال الياس ميرزا . وهو صليبي يحمل شارة الماسونية علنا . لا يزال يعمل على هدم اخلاق ابناء الكويت . فمن مطعم لؤلؤة المرزوق . الى برج الكويتية .. الى .. يشيع الياس ميرزا الفساد في المجتمع . وهذه الايام يعلن في الصحف عن حفل

خاص يقيمه في برج الكويتية . ومعروفة التصرفات الانحرافية التي تتم في هذه الاحفل . خاصة ان مناسبات رأس السنة الميلادية . قد اتخذت فرصا لاقتراف ما يبرأ منه المسيح عليه السلام ويبرأ منه كل دين سماوي وكل مؤمن حق . ولا ندري . كيف يستطيع هذا الماسوني ان يتوسع في اعماله الانحرافية دون رقابة او ردع .

ومن يحميه يا ترى . ؟ ولماذا يضحي الكويت باخلاق ابنائه من اجل الياس ميرزا ؟ ● وبهذه المناسبة ينبغي ان ترعى الحكومة شعور المسلمين في هذه الايام المباركة . ايام الحج الاكبر . والتلبية والاستقامة . فهناك فنادق ومؤسسات سياحية . تستعد لايداء مشاعر المسلمين بمصيبتين :

جلسات مجلس الامة تتأجل بسبب فقدان النصاب

وتحدث عدد من النواب ناقدتين سياسة التجنيس ، والامن ، والمرافق والخدمات وحرمان المناطق الخارجية منها ، والاعلام ، وموضوع اساتذة الجامعة ، والنفط ، والجهاز الاداري . ولم تستمر الجلسة اكثر من ساعتين لفقدان النصاب ، ورفعت الجلسة لصباح هذا اليوم .

وظائف الدولة على حملة الثانوية العامة . وعقد مجلس الامة جلسته العادية يوم السبت الماضي وكان موضوع الجلسة حول الخطاب الاميري وشكا وزير الدولة أن الرد غير مناسب وفيه شيء من القسوة ، فرد عليه النواب معتبرين كلامه تدخلا في أمر السلطة التشريعية .

عقد مجلس الامة جلسته الاسبوعية العادية في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الماضي برئاسة رئيس المجلس بالنيابة السيد احمد عبد العزيز السعدون . وقد استهلّت الجلسة بالتصديق على عدد من مضابط جلسات المجلس السابقة . ثم تليت بعض الاسئلة المقدمة من السادة الاعضاء وأجوبة السادة الوزراء عليها .

وبعد انتهاء الوقت المخصص لبند الاسئلة انتقل المجلس الى بند تقارير اللجان عن مشروعات القوانين حيث تابع مناقشة تقرير لجنة الشؤون الداخلية والدفاع عن مشروع القانون المقدم من الحكومة بتنظيم اداء الخدمة العسكرية الالزامية . وقد انتهى المجلس خلال هذه الجلسة من مناقشات مشروع القانون وجميع موارده وقرر الموافقة المبدئية على مشروع القانون ككل .

ثم ناقش المجلس تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية عن مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل التكلفة الاجمالية في الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٧٥-٩٧٦ (المشاريع التي تشرف عليها وزارة الاشغال العامة) وقرر الموافقة عليه واحالته للحكومة . وناقش المجلس بعد ذلك الكتاب الوارد للمجلس من السيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والمتضمن قرار الحكومة بتاريخ ١٦ نوفمبر ١٩٧٥ الخاص بالموافقة على توصيات اللجنة المشكلة من أجل فتح المجال لتدريب الطلبة من ذوى المؤهلات دون الثانوية العامة ، وذلك استثناء من قراره رقم ٧٥/٣٢ الخاص بقصر التعيين في

كل عام وانتم بخير

بمناسبة عيد الاضحى المبارك تحتجيب « المجتمع » عن الصدور يوم الثلاثاء الذي يلي العيد مباشرة . على أن تلقى بالاخوة القراء - ان شاء الله - يوم الثلاثاء ٢١ ذو الحجة ١٣٩٥ - ٢٣ - ١٢ - ١٩٧٥ . وأسرة تحرير « المجتمع » تبعث بتهانئها الى مسلمي العالم بهذا العيد الكريم سائلة الله تعالى أن يجعل فرحتهم دائمة بالاستجابة لامر في حياتهم كلها . هذا وتستقبل جمعية الاصلاح المهنيين من الساعة ١٠.٣٠ الى الساعة ١١.٣٠ من أول ايام العيد . وذلك في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية بالروضة . وكل عام وانتم بخير

أضواء

على اليهودية

ليعبر عن احتجاجه الشديد على قرار
منظمة الامم المتحدة الاخير •

● سأثبت على اعتقادي الكامل
بأنه من خطأ شنيع اعتبار الصهيونية
شكلا من أشكال العنصرية هذا ما
صرح به الدكتور (فيليب بوتر)
الامين العام لمجلس الكنائس
العالمي في نيروبي حيث يعقد المجلس
مؤتمره العام •

● ناشد قادة كنائس (مجموعة
العمل المسكونية) في بريطانيا
رفاقهم الصليبيين للعمل من على
منابر التبشير ضد قرار الامم
المتحدة المناهض للصهيونية •
وللتأكيد على الاعتقاد الصليبي بأن
لاسرائيل حقا في البقاء حسبما
تشاء •

● جاء في تعاليم التلمود ••
(يجب على كل يهودي أن يلعن
النصارى كل يوم ثلاث مرات ويطلب
من الله أن يبيدهم ويفني ملوكهم
وحكامهم •

● (نيريري) يتلقى المعونات
والمساعدات المختلفة من الدول
العربية •

الصليبيون واليهود

● انتقد الكاردينال (جان
ويلبراندس) رئيس وكالة شتون
اليهودية التابعة للفايكان قرار
منظمة الامم المتحدة الاخير الخاص
بالصهيونية وقال بأن هذا القرار
لا يخدم قضية السلام والعدالة
في الشرق الاوسط •

● زار (دولة الاحتلال
اليهودي) مؤخرا البشر الصليبي
البروتستانتى الدكتور (بيلي
جراهام) ولدة يومين بدعوة من
رئيس الوزراء (اسحق رابين)

من أعمال نيريري

★ صرح الرئيس التنزاني
(جولوس) بأن الدولة العنصرية
الوحيدة في العالم هي جنوب أفريقيا
على الرغم من قرار منظمة الامم
المتحدة الداعي الى اعتبار الصهيونية
شكلا من أشكال العنصرية •

● (نيريري) قاد حملة الابداء
ضد المسلمين في زنجبار عام ١٩٦٤
والتي ذهب ضحيتها عشرون ألف
شهيد •

● (نيريري) يتامر على جزر
القمر الاسلامية •

● (نيريري) وضع كافة
امكانياته تحت تصرف (أوجوكو)
زعيم الانفصاليين في جنوب
السودان •

● دعت الحكومة العراقية من خلال حملة اعلامية عالمية يهود العراق الذين هاجروا منذ عام ١٩٤٨ للعودة للبلاد . وقد ركزت هذه الحملة على تبيان أن الصهاينة قد حولوا اليهودية الى حركة صهيونية عنصرية .

اليهود الاسبان

● تعتقد الاوساط اليهودية في اسبانيا بأن عهدا جديدا قد حل على اليهود الاسبان مع تنصيب - خوان كارلوس - ملكا على تلك الدولة . ويندفع يهود اسبانيا نحو توطيد علاقاتهم بالتنظيمات اليهودية العالمية من أجل تحسين العلاقات الاسبانية - الاسرائيلية . ثلاثة من قادة اليهود الاسبان حضروا اجتماع الفرع الاوروبي للمجلس اليهودي العالمي وهم فيلب هالويا - صموئيل توليدانو - بيرترام شرادي . ● كان لليهود الاسبان دور فخرى اثناء الحرب الاهلية الاسبانية تعرض رهبان الكنائس والمسيحيون عموما لتصفيات هجينة وما زال الكثيرون من الاسبان يتذكرون جيدا ذلك الدور . ●

الخارجية خطابا اخر عظم فيه دور الحركة في تزويد حزب العمال - البريطاني - والمجتمع ككل باعضاء أفذاذ نشطين . ● عندما ألقى خطاب جيمس كالاهاان كان هذا الوزير البريطاني يجري محادثات ودية حول مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي والفني بين كل من بريطانيا ودول منطقة الخليج العربي ، وقد قوبل كالاهاان بكل حفاوة وترحاب ومدت له البسط الحمراء وأقيمت على شرفه المادب . ●

المجلس العالمي

ليهود الدول العربية

● عقد في باريس المؤتمر التمهيدي (للمجلس العالمي ليهود الدول العربية) اجتماعه الاول . وهذا المجلس هو أول تنظيم يهودي يؤسس خصيصا للدعوة لتعويض يهود الدول العربية عما فقدوه من ممتلكات من جراء هجرتهم من هذه الدول . وشارك في هذا المؤتمر ٢٠٠ عضو من ١٦ دولة . وتكونت لجنة تنفيذية مؤلفة من ١٩ عضوا - ١١ عضوا من - المهجر - و ٨ أعضاء من دولة الاحتلال اليهودي . ●

(على اليهود أن يعاملوا المسيحيين كحيوانات دنيئة غير عاقلة) . ●
(كنائس المسيحيين كبيوت الضالين ومعابد الاصنام فيجب على اليهود تخريبها) . ●
(ان يسوع الناصري موجود في لجان الجحيم بين القار والنار ، وقد أتت به أمه من العسكري (باندارا) عن طريق الخطيئة) . ●

● والمؤامرات اليهودية ضد المسيحيين مستمرة في كل مكان . ●
● يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون (ال عمران ٢١)

حركة العمال الصهيونية في بريطانيا

● عقد مؤخرا في المملكة المتحدة المؤتمر السنوي لحركة العمال الصهيونية - فع لزيون - وشارك فيه ممثلون عن الحكومة البريطانية وأرسل رئيس الوزراء (هارولد ويلسون) خطابا امتدح فيه جهود - فعل زيون - في سبيل الاشتراكية الديمقراطية - . كما أرسل - جيمس كالاهاان - وزير

بعد الفاء، الاستثمارات الازهية النفطية وطاوب فطة تصنيية طموحه وشاملة

بقلم: مشاري محمد البدر



لا شك أن الخطوة الأخيرة التي خطتها دولة الكويت في استهلاك جزء كبير من ثروتها النفطية خطوة .. سيكون لها تأثيرها الكبير في إعادة صياغة خطط الكويت المستقبلية في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والصناعية والاجتماعية . ونرجو أن تكتمل هذه السيطرة قريبا بعد استهلاك بقية الثروة النفطية التي تمتلكها حاليا كل من شركة الزيت الأمريكية المستقلة وشركة الزيت العربية اليابانية .

وهنا لا بد من الإشارة الى ان هذه الخطوة جاءت متأخرة الى حد كبير وعليه فيجب ان لا نبالغ في تضخيم انتصاراتنا بها ولا نتسابق في التفاخر بهذا الانجاز . فهذه الخطوة لا شك هي أمنية كل

مواطن كويتي كانت تراودنا جميعا منذ زمن طويل كنا خلاله نشعر بالفن والظلم والابتزاز من قبل شركات النفط الأجنبية التي انهكت هذه الثروة لعشرات السنين واستغللتها أشد الاستغلال في تطوير صناعتها واقتصادها من ناحية والتحكم في ارزاقنا ومستقبلنا والتآمر ضد مصالحنا الوطنية من ناحية أخرى .

والأهم الآن هو التركيز بعمق ومسؤولية في مستقبل الكويت الصناعي والاقتصادي والاجتماعي الذي سترتب على خطوة امتلاك الثروة النفطية . ولعلنا أن الثروة النفطية هي ثروة ناضبة فانه لا مناص سوى التركيز على التصنيع لجعله المورد المستقبلي الرئيسي للدخل القومي .

ولكن أين هي خطتنا الصناعية الخمسية وهل فكرنا فعلا واعددنا انفسنا لثورة صناعية تتناسب وقدرات الكويت المالية والفنية .

ان السعودية مثلا قد رصدت ما قيمته « ٦٨ » ألف مليون جنيه استرليني للخطة الخمسية للتصنيع . ويقول الخبراء العالميون انه وفقا لهذه الخطة فان السعودية ستسبق مصر وتكون الدولة الصناعية الاولى في الشرق الاوسط .

وكذلك العراق فان له خطة تصنيية طموحة سمعنا عنها منذ فترة ولكن يبدو أن هذه الخطة قد تعثرت أخيرا ربما بسبب بعض الازمات المالية المرتبطة بانتاج ومبيعات النفط .

ولكن بما أن الكويت تعتبر سباقة في مضار الصناعات البتروكيمياوية ولديها رصيد جيد من الخبرة والمهارة فلا يجب أن تتباطأ أو تتردد في توسيع هذه الصناعة وتنويعها بحيث نستطيع في المستقبل القريب تصنيع كافة انتاجنا من النفط والغاز بحيث لا نصدر اي مادة خام بل مواد مكررة ومصنعة . وهذا لا شك من شأنه ان يضاعف من دخلنا القومي بشكل كبير جدا ويجعلنا اكثر سيطرة على ثرواتنا وأكثر تأثيرا وتحكما في الاسواق العالمية . وسينتج عن ذلك ايضا تعاظم نفوذ ومركز الدول العربية الاقتصادية والسياسي وهذا ما سيمكنها من استرداد كافة حقوقها واكتساب احترام ومراعاة دول العالم الكبرى .

ونحن في انتظار .. خطة تصنيية خمسية طموحة تكون كفيلة بوضع الكويت في مقدمة القوى الصناعية في الشرق الاوسط .

ونرجو أن لا تخيب الحكومة توقعاتنا

مشاري محمد البدر



مناسبة عيد الأضحى المبارك



الخطوط الجوية الكويتية

تتصرف بتقدريم الطبيب التهامي

والرئيس اللطيفي إلى مقام حضرة

صاحب السمو أميرنا المفدى

الشيخ صباح الميم الصباح

والى ولى حمده للامير
الشيخ جابر الصباح

والى حكومتهم الرشيدة والشعب الكويتي النبيل والجمية الله
أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الكويت بجزير من التقدم والازدهار

مختصر حقوق

النساء في الإسلام

محمد رشيد رضا كتابه هذا « حقوق النساء في الإسلام » . والمؤلف ذو شهرة واسعة ، ويعلم أحوال الأمم والشعوب لكثرة أسفاره وتنقلاته . وتقديرا من جمعية الإصلاح الاجتماعي لاهمية موضوع المرأة قامت باختصار كتاب محمد رشيد رضا وتوزيعه مجانا على طلاب العلم وكل باحث عن الحقيقة .

ويعد أن استعرض وضع المرأة في الجاهلية بين ماذا صنع الإسلام للمرأة فإيمانها كإيمان الرجال ، والله يجازيها في الآخرة على أعمالها الصالحة ، كما يجازي الرجال ، والمرأة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر بقدر استطاعتها ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبايع النساء كما يبايع الرجال .

وقد منح الإسلام المرأة حقوقا كثيرة فمن حقها أن تتعلم بل واجب عليها العلم في حدود أمور دينها التي تمكنها من العبادة . وللمرأة حقوق مالية كحقها في المهر والميراث ، ولقد تساوى الإسلام بينها وبين الرجل إلا في درجة واحدة هي رئاسة الأسرة فهي للرجل ومن فطرة المرأة أنها لا تصلح لقيادة الرجل .

ولا بد للمؤلف أن يتحدث عن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع نسائه لأنه قدوتنا وأسوتنا في جميع شؤون حياتنا . فتحدث عن الحكمة العامة لتعدد أزواجه صلى الله عليه وسلم والأسباب الخاصة لكل زوج منهن ، وكيف كان يعاشرهن بالمعروف .

وعندما اتفق نساؤه صلى الله عليه وسلم على مطالبته بسعة النفقة والزينة وكان هذا المرض منهن يتعارض مع منهجه (ص) في الحياة خيرهن بين الدنيا والآخرة :

بما سموه « حقوق المرأة » ، وعندهم أن حقوق المرأة بالسفور وخلع حجاب الستر والعفة ، ومزاحمة الرجال في مختلف أعمالهم دون النظر إلى نوعية العمل ، وما أرادوا من وراء ذلك إلا استدراج المرأة لتهوي في السدرج الأسفل من الأحوال والرذيلة . وما عرفت المرأة حقوقا إلا في ظل نظام الإسلام ، وما تذوقت المرأة لذة الأمة إلا في كنف الإسلام ، ولا تبوات مكانتها الرفيعة إلا بعد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم . وعن هذا الموضوع الخطير السف

اسم الكتاب : حقوق النساء في الإسلام
المؤلف : محمد رشيد رضا
عدد الصفحات : ١٤٨ حجم صغير
الناشر : المكتب الإسلامي
صاحب الحق في توزيع هذه الطبعة : جمعية الإصلاح الاجتماعي
الثمن : مجانا
في العالم الإسلامي ومنذ قرن من الزمن أثار أعداء الإسلام موضوع المرأة في البلاد الإسلامية ، ومنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا والمستغربون من أبناء جلدتنا يناوون



مختصر حقوق النساء في الإسلام

تأليف
محمد شيدرضا

الرسالة السادسة والعشرون
من رسائل جمعية الإصلاح الاجتماعي

وامر الاسلام ببر الوالدين وتفضيل
الام ولماذا كان هذا التفضيل ، وبر
الوالدين نظام عام حتى للوالدين
المشركين ، وأوصى صلى الله عليه
وسلم خيرا بالبنات والاخوات .
وختم المؤلف كتابه بقوله :

« لو علم نساء الافرنج في العالمين
التقديم والجديد احكام الشريعة وادابها
ودونت لهم بصورة قانن تظهر به
مزاياها لالفن الاحزاب والجمعيات
للمطالبة بها ، وانقاذ الحضارة من
فتنة في الارض وفساد كبير » .
« دعت فتنة السياسة ، واخلعن
تقاليد الخلاعة ، وطالبن امتنن
وحكومتن بعد مطالبة انفسكن بتربية
البنات والبنين ، على هداية هذا
الدين المبين ، والاصلاح الحمدي
العظيم ... »

« طالبن الحكومة بابطال البغاء
الجهري والسري ، وتحريم معاورة
الخمر ومنع تهتك النساء واختلاطهن
بالرجال في المراقص والملاهي
والسباحة معهم في الحمامات
البحرية »

« عدن الى ما كان عليه خير جداتكن
في صدر الاسلام من حضور صلاة
الجماعة في المساجد ، وسماع ما
يلقى فيها من الخطب والمواعظ ،
وتلقي علم القرآن والسنة ومساعدة
الرجال في الاصلاح الحق الذي
ينهض بالامة ، ليظهر لسائر الامم ولا
سيما نساها ما امتاز به الاسلام من
الاصلاح العام للانسانية ، حتى يعلمن
ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم
هو مصلح النساء الاعظم ، وانه لو
لم يكن رسول الله وخاتم النبيين الذي
جاء باكمال دين الله الذي شرعه على
السنة من سبقه من المرسلين ، لما
جاء للانسانية بخير مما جاءوا به كلهم
اجمعون فتكن بذلك شريكات لآخوانكن
المجددين لهداية الاسلام ، وصلى الله
على محمد وآله وعلى سائر النبيين ،
والحمد لله رب العالمين » .

النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق واذا سألتموهن متاعا
فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم
اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان
تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا
ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان
عند الله عظيما » .

وقد امر الله بالحجاب من اجل
حشمة المرأة وصيانتها من الريبة
والظن ، وطالب المؤمنين والمؤمنات
بان يفضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم ولا يجوز للمرأة ان تبدي
زينتها الا لزوجها ، وحرم الاسلام
خلو المرأة بالرجل وسفرها بدون
محرم ... وفي حالة الخطبة يجوز ان
ينظر كل منهما للآخر .

« يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعن واسرحكن سراحا
جميلا ، وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما »

وبين الله كيف يربي المسلم زوجته
ويؤدبها .

وعقد المؤلف فصلا مهما عن
الحجاب وكيف نزلت آية الحجاب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

« يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا
مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي



بمناسبة عيد الأضحى المبارك

تتشرف

شركة نفط الكويت (ش.م.ك)

ب تقديم أخلص التهاني وأطيب الأمانى إلى مقام

حضرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت المعظم

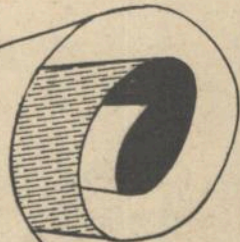
وإلى سمو ولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة

والشعب الكويتي الكريم، داعية الله عز

وجل أن يعيد هذه المناسبة الكريمة على الأمة

العربية والإسلامية بالخير والبركات

وكل عام وانتم بخير



عودة الى موضوع صيام العمال في رمضان

القراء يناقشون الكاتب في اباحية الفطر للعمال بسبب صعوبة العمل وشدة الحر

تعليق الأستاذ: عمر سليمان الشقير

على سفر فعدة من ايام اخر « امر الله عز وجل العباد بصيام شهر رمضان اذا رئي الهلال كما في هذه الآية فانها افادت بمنطوقها على ان المسافر والمريض يفطران كما افادت بمفهومها على انه لا يجوز لغير المريض والمسافر ان يفطرا بحالة من الحالات . وكان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل حرف واعمال ولم يرد انه رخص لاحد بالفطر . وجاء صرمة بن قيس الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعمل عند اهلي حتى امسيت فنام ولم ياكل ولم يشرب فاصبح مجهودا (هكذا ساق المرسل الحديث) وكانوا في اول فرضية الصيام يأكلون ويشربون ما لم يناموا فاذا ناموا امسكوا عن ذلك حتى غروب الشمس من الغد فانزل الله هذه الآية وفيها (فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخط الاسود من الفجر) فلم يلتفت له الرسول ولم يرخص له بالفطر نهارا فلو كان يجوز الفطر للعمال لبين الرسول صلى الله عليه وسلم للامة ذلك والخير كله في اتباع هديه فهو علمنا كل شيء ولم يترك خيرا الا ودلنا عليه ولا شرا الا وحذرنا منه « ثم قال « فأرى ان تكون معالجة المشكلة من قبل وزارة الشؤون والعمل وذلك بتعديل وقت العمل بحيث يكون ليلا او يكون العمل في اول النهار مع تخفيض الزمن فالذي لا يستطيع العمل الا بالفطر فلا داعي لعمله لان الله جعل الصيام اياما



كنت قد تحدثت عن مشكلة بدأت في الكويت بسبب مجيء شهر رمضان في اشهر الصيف اللافحة ، مما جعل العمال يتساءلون عن حكم صيامهم في هذا الشهر .

وقد هالني ما علمته من ان بعض اهل العلم قد افتوا مبيحين الفطر للعمال غير مفصلين في الموضوع وغير ناظرين الى ابعاده وقد عرضت الموضوع واقترحت حلولا وطلبت من القراء من اهل العلم ان يدلوا بدلوه في هذا الموضوع وقد ورد الى المجلة رسالتان من السعودية تدوران حول هذا الموضوع ومع ان الاخوين الكاتبين لم يوجها همهما الى طرح اقتراحات لحل هذه المشكلة الا اننا انشرنا ان نشرنا ما جاء فيهما اذ عودت المجلة قراءها ان لا تهمل رسائلهم واعتراضاتهم ومناقشتهم خاصة اذا كانت من اهل العلم :

الرسالة الاولى من الاخ محمد صالح المنصور من السعودية وقد جاء في رسالته: « قد بين الشيخ عمر رايه في المسألة فعلى كل اصحاب الراي ان يعرفوا ان الاحكام مرجعها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وليس للآراء الحرة فيها مدخل الا ما يستنبط من الكتاب والسنة ، فالله جل وعلا في كتابه العزيز يبين لنا ان صيام رمضان فرض على كل مسلم ثم بين بعد ذلك من يجوز لهم الفطر بالفاظ صريحة فقال تعالى : « فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو

ولاعالة أسرهم فاذا توقفوا عن العمل انقطع المورد الذي يمددهم بالقسوت الضروري . وهؤلاء عددهم قليل وشأنهم يسير .

أما الصنف الثاني وهو الصنف الاكثر وفيه تتجلى المشكلة فهم أولئك الذين لا يمكنهم الصوم بسبب الحر وطبيعة العمل ولا يمكنهم ترك العمل وتحويله الى الليل بسبب حاجة الناس الى خدماتهم ، وخير مثال لهؤلاء : أولئك الذين يقودون (باصات) الموصلات في نهار رمضان أو الذين يقومون على مصالح لا يمكن للحياة أن تمضي بدونها كالذين يمدون السكان بالماء في بعض البلاد أو يقومون على الكهرباء أو الذين يقومون بالخدمات في المطارات أو القطارات أو المستشفيات .

هذان الصنفان هما محل النزاع . إذ لا بد لهم من العمل اما لحاجتهم للمال الذي يقيم أودهم أو لان المجتمع لا يستغنى عن خدماتهم بحال إذ لا يمضي دولار الحياة بدون أن يعملوا وهم مع ذلك لا يطبقون الصوم بسبب العمل الصعب المضني والحر اللافت الشديد .

أنا مع الاخوين الكريمين في أن المسائل الأولى لا يصح أن نجيز فيها الفطر وقد أعظمت أن يسارع بعض أهل العلم في هذه الديار بالفتوى باباحة الفطر - مطلقا - للعمال الذين لا يطبقون الصوم .

ولكنني أخالف الاخوين الكريمين في عدم اباحتها للصنفين الاخيرين الفطر في رمضان بحجة أن القرآن لم يبح الفطر للمقيم الا إذا كان مريضا ، وتقضا لهذه القاعدة وليس استدلالا أن الفقهاء اباحوا للمرأة الحامل وللمرضع الفطر في رمضان اذا خافتا على نفسيهما أو ولديهما ولست في مجال اثبات الدليل على صحة ذلك أو نفيه مع أن الصحيح جوازه وانما المراد أن أسوق لهما أن من المقيمين من أبح له الفطر لغير المرضى .

أما اذا كان المقيم أحد الصنفين الماضيين الذين هما محل النزاع فلا يحتاج أن نذهب نقيم الأدلة على اباحة الفطر لهما من الكتاب والسنة . إذ الفرض أنهما لا بد لهما من العمل اما لحاجتهما واما لحاجة الناس التي لا بد منها والفرض أنهما لا يطبقان الصوم بسبب طبيعة العمل وحرارة الصيف . وقد تقرر عند علماء الاصول بل عند علماء الشريعة أن القدرة على الفعل شرط التكليف ، وهي قاعدة مقررة بالأدلة من الكتاب والسنة (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) (فاتقوا الله ما استطعتم) .

معدودات فيكفي بعمل احد عشر شهرا ويترك العمل في شهر رمضان ، فالله أعلم بمصالح خلقه الدنيوية والاخرية فكما أن المقيم في بلد لا يجوز له قصر الصلاة بحال من الاحوال فكذلك المقيم لا يجوز له الفطر .

● أما الاخ محمد فاروق نجار من مكة المكرمة فكانت رسالته كلها مناقشة لقضية فطر العمال في رمضان وأن ذلك لا يحل لهم ما داموا مقيمين مهما كانت ظروف العمل صعبة وقاسية وقد استعرض في رسالته دليل مجيزي فطر العمال بسبب عملهم . غير أن عليهم القضاء وذكر أنه دليل قياسي إذ قاسوا المشقة الحاصلة من العمل بالمشقة الحاصلة من السفر أو المرض خاصة اذا كان العمل في الحر الشديد . ثم رد هذا الاستدلال بأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يرخص للعمال بالفطر في عهده مع صعوبة ظروفهم وشدة الحرارة في الصحراء والرسالة في الجملة قريبة في موضوعها وأدلتها من الرسالة الأولى لذا لم نسقها برمتها . وواضح أن الامر الذي ركز عليه الاخوان في رسالتهما هو : هل للعمال أن يفطروا في رمضان بسبب طبيعة العمل أم لا يجوز ؟!

وقد خلاصا الى أن ذلك غير جائز بحال من الاحوال ، إذ اصحاب الاعذار الذين يباح لهم الفطر في رمضان قد ذكرتهم الآية (فمن كان منكم مريضا أو على سفر) . خاصة وأن العمال كانوا موجودين في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وفي العهود التالية ورمضان كان ولا يزال يأتي في شهور الصيف اللافتة .

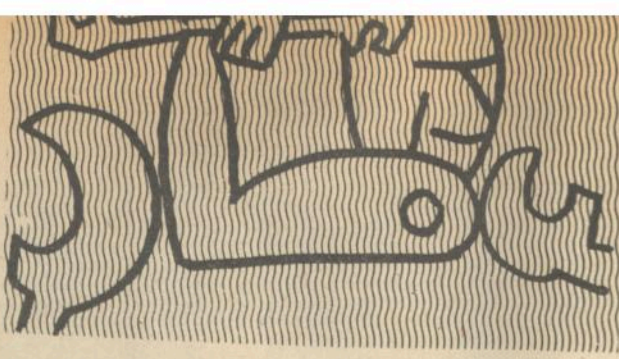
تحرير محل النزاع :

وقبل أن نجيب بالموافقة أو المخالفة على ما وضحه الاخوان علينا أن نحور محل النزاع :

فالعمال الذين يعملون في غير شهور الصيف أو الذين يعملون في شهور الصيف ويطبقون الصوم أو الذين لا يطبقون الصوم ولكن الناس لا يحتاجون الى عملهم ولا العمال مضطرون للعمل لاقامة أودهم كل هؤلاء ليسوا محلا للخلاف والنزاع ولا شك في أنه لا يباح لهم الفطر .

ولا يدخل في محل النزاع أولئك الذين يمكنهم أن يحولوا عملهم الى ليل رمضان . وبقي صنفان هما محل النزاع الصنف الاول : الذين لا يطبقون الصوم بسبب طبيعة العمل المصحوب بالحر الشديد والنهار المديد وهم مع ذلك مضطرون للعمل لانهم لا يجدون سبيلا لاقامة أودهم





عودة الى موضوع

صيام لعمال في رمضان

عجبا كيف يحكم على ان الرسول صلى الله عليه وسلم يبلغه ان قيسا غشى عليه بسبب الصوم ثم لا يبيح له الفطر؟! واين يذهب بقوله تعالى (فاتقوا الله ما استطعتم) (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) . (ما جعل عليكم في الدين من حرج) .

كل ما يمكن ان يقال في هذا الموضوع ان الراوي سكت عن فطر قيس او استمرار صومه . وظني ان الراوي لم ينقل انه افطر الا ثقة منه بفهم السامع وان الامر لا يحتاج الى النقل بان قيسا افطر . علما بان الذي نقل الى الرسول صلى الله عليه وسلم ان قيسا غشى عليه ولم يطلب منه ان يصدر حكما بان يفطر ام لا . اذ لا تصور ان الصحابة يرون اخاهم يكاد يهلك ويفشى عليه وينظرون بعد ذلك حتى يستفتوا الرسول صلى الله عليه وسلم في شأن فطره، اكاد اجزم انهم سارعوا الى اسقائه جرعة من ماء ترد اليه شيئا من قواه الخائرة .

ومع ذلك نقلوا للرسول صلى الله عليه وسلم ما جرى له فانزل الله تعالى آية (احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم) . ولم يكن النقل للاستفسار في ان يفطر ام لا يفطر . لان هذا اوضح من ان يستفتى فيه .

والا فلو اصر الاخ محمد علي ان الذي يبلغ به الاجهاد الى ان يفشى عليه ثم لا يفطر فانه يصر على ان الشيخ الهرم الذي لا يطيق الصوم يجب عليه الصوم اذ كيف يصوم وهو مقيم في البلد وليس بمرضى كل ما في الامر انه لا يقدر على الصوم لكبر سنه ، فهذا لا يطيق والذي بلغ درجة الاغشاء عليه لا يطيق فيجب ان

يكون الحكم واحدا . وبهذا يتبين ايضا ان هناك فرقا بين قصر الصلاة والفطر في رمضان فالقصر لا يجوز الا للمسافر بينما المقيم يفطر في حالات غير السفر والمرض .

والله اعلم

ولست بحاجة ان استعرض الادلة كلها التي استدلت بها لاثبات هذه القاعدة لشهرتها وذبوعها .

وبذلك يتبين انني لم اقل ما قلت الا مستدلا بالكتاب والسنة وانا مع الاخوين الكريمين في ان الاحكام الشرعية لا يفشى فيها بالهوى ، ولا بالعقل المجرد عن الدليل ، بل المنهج الذي لا نرضى به بديلا هو منهج الكتاب والسنة ولا تقدم على قول الله وقول رسوله قول غيرهما - ايا كان هذا القائل ولكنني لا ارى ان القول باباحة الفطر للعمال الذين هم محل النزاع قول بالرأي والهوى كما تبين .

ولقد قصدت في مقالي السابق ان تحل المسألة من قبل الذين يستطيعون تغيير الدوام الرسمي وتقصيره بحيث تنحصر المشكلة في فئة لا يمكن الا ان يعملوا في النهار وهؤلاء لا يطبق بعضهم الصوم جزما وهم الذين يقرر في حقهم انهم مضطرون الى الفطر ويصدق فيهم قوله تعالى : (الا ما اضطررتم اليه) .

ومع ان الاخ محمد المنصور لم يسبق حديث البراء رضي الله عنه والذي ذكر فيه قصة قيس بن صرمة - بنصه ، فانه اضاف اليه اضافات يظن القاري ان الحديث نص عليها او جاء بها وقد رجعت الى نص الحديث في البخاري ثم راجعت الفتح ٢٩/٤ عسى ان اجد اشارة الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم « لم يلتفت له ولم يرخص له بالفطر » فلم اجد وقتلت لعل الاشارة في غير البخاري ولم يتعرض لها صاحب الفتح ولم اعثر لما قاله على اثر .

حول هائطى البراق



وقد أصبح واضحاً أن العدو يسير قدماً في تهويد القدس غير عابئ بقرارات الأمم المتحدة أو قرارات المؤتمرات الإسلامية والعربية أو المبادئ الدولية والشرائع الإنسانية ما دامت تلك القرارات والمبادئ تفتقر إلى التنفيذ ، وغير مكرث بمشاعر المسلمين والعرب ما دامت هذه المشاعر غير مترجمة إلى أفعال ، وآية ذلك ما سبق ذكره من أقدام العدو على إعلان برنامجها في توسيع حائط المبكى إلى ثلاثة أضعاف مساحتها الحالية على أنقاض الوجود الإسلامي في القدس ، وقيامها في الوقت ذاته بالمعدوان الآثم على المسجد الأبراهيمي في مدينة الخليل كما أعلنت ذلك الأردن وطالبت بدعوة مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي إلى عقد اجتماع طارئ للتداول في هذه القضية .

ويرى مؤتمر العالم الإسلامي من خلال متابعتنا لسياسة العدو في فلسطين بصورة عامة وفي بيت المقدس بصورة خاصة ، أن هذا العدو الماكر ما كان بحاجة إلى اتباع هذا الأسلوب الاستفزازي في هذا الوقت بالذات لولا أنه يقوم بتجربة قد تكون آخر تجاربه لمعرفة مدى ردة الفعل لدى المسلمين والعرب تجاه مقدساتهم في فلسطين ، لكي يقرر على ضوء نتائجها ، الموعد الذي يستطيع فيه أن يقدم على تحقيق حلمه التاريخي وهو إقامة الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى ومعراج الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم .

وفي الختام فإن مؤتمر العالم الإسلامي إذ يناشد الدول والشعوب الإسلامية والعربية أن تتدرك الأمر وتبادر إلى اتخاذ الإجراءات الفعالة الكفيلة بردع المعتدين ووضع حد حاسم لجرائمهم وتحدياتهم ، فإنه يفتنم هذه المناسبة ليقدّم إليكم وافر التحية والاحترام .

الأمين العام المساعد
حيدر الحسيني

السيد وزير خارجية . .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد ،

فإن الأمانة العامة لمؤتمر العالم الإسلامي تقدم إلى معاليكم الإنباء المقلقة التي تلقيتها من مكتبها في نيويورك ، والتي تفيد بأن الصحف الأمريكية والإسرائيلية قد أعلنت أن إسرائيل قد كشفت عن خططها لإجراء حفريات جديدة بالقرب من الحائط الغربي للحرم الشريف (حائط البراق) والذي يسميه اليهود (حائط المبكى) (مرفق رقم ١) هذا بالإضافة إلى كل ما قاموا به من حفريات سابقة منذ عام ١٩٦٧ ، وصلوا في بعضها إلى أساسات المسجد الأقصى وعرضوا المسجد من جرائها إلى خطر الانهيار .

ويزعم اليهود أن حائط البراق هو من بقايا الجدار الغربي للهيكل الذي دمره الرومان في العام الميلادي السابعين . وهو زعم باطل . فحائط البراق وكل ما حوله ملك إسلامي ثابت ، وأكد تقرير اللجنة الدولية المقدم إلى عصبة الأمم عام ١٩٣٠ بشأن الحائط الغربي للحرم الشريف المعروف بحائط البراق الشريف « حائط المبكى » (مرفق رقم ٢) .

والهدف من الحفريات الجديدة على ما يبدو من أقوال المسئولين الصهيونية هو توسيع الساحة التي أوجدوها في عام ١٩٦٧ أمام حائط البراق الشريف بعد هدم مباني وقف أبو مدين الفوثن الذي كان يتألف من مسجدين و ١٣٥ منزلاً . وستكون مساحة الساحة الجديدة ثلاثة أضعاف مساحتها الحالية . ويتطلب تنفيذ هذا المشروع اليهودي الخطير هدم قسم كبير آخر مما تبقى من عقارات ومساكن العرب داخل سور القدس بما فيها الابنية العربية التاريخية والحضارية والدينية التي تربط حاضر العرب بماضيهم في المدينة المقدسة .

خطة إسرائيل لانتشاء وتوسيع سامية

نشرت الصحف اليهودية في أمريكا وإسرائيل عن خطة إسرائيل لحفريات جديدة بالقرب من حائط البراق (حائط المبكى) وأن إسرائيل ستشيء ساحة كبيرة أمام ذلك الحائط .

نشرت مجلة جويش جورنال بتاريخ ١١ يوليو ما يلي :

لقد كشفت إسرائيل عن خططها للكشف عن المزيد من حائط المبكى وانها ستشيء ساحة كبيرة حول ذلك الحائط وستستغرق مدة تنفيذ هذه الخطة من خمس الى عشر سنوات ، ومضت الجريدة تقول لقد تم تدمير عدد كبير من البيوت القديمة في الأزقة القديمة حول الحائط لافساح مكان للساحة الجديدة . وحائط المبكى في معتقد اليهود هو بقايا الجدار الغربي للهيكل الثاني الذي دمره الرومان في العام الميلادي السابعين . ونشرت جريدة الجروسليم بوست في عددها الصادر في ٨ يوليو ١٩٧٥ مقالا بعنوان « عرض المخطط لتوسيع الساحة أمام حائط المبكى » قالت فيه : عرض على الجمهور المخطط الذي أعدته الحكومة لتوسيع ساحة الحائط الغربي . ويشتمل المخطط على نموذج للمنطقة النسوي تحسينها وحوالي ٣٠ صورة وخريطة تشرح تفاصيل المشروع . وقد تم ذلك بإشراف اللجنة الوزارية في القدس . وتشعر اللجنة ان الاهمية التاريخية والدينية « !! » تتطلب اعطاء الجمهور الفرصة لاعطاء رأيه بصدد المخطط .

وفتح المعرض رئيس بلدية القدس الصهيوني تيدي كولاك الذي قال ان التحسينات النهائية لا بد وأن تختلف كثيرا من حيث التفاصيل عن المخطط الذي أعده المهندس (موشيه صفدي) وقال

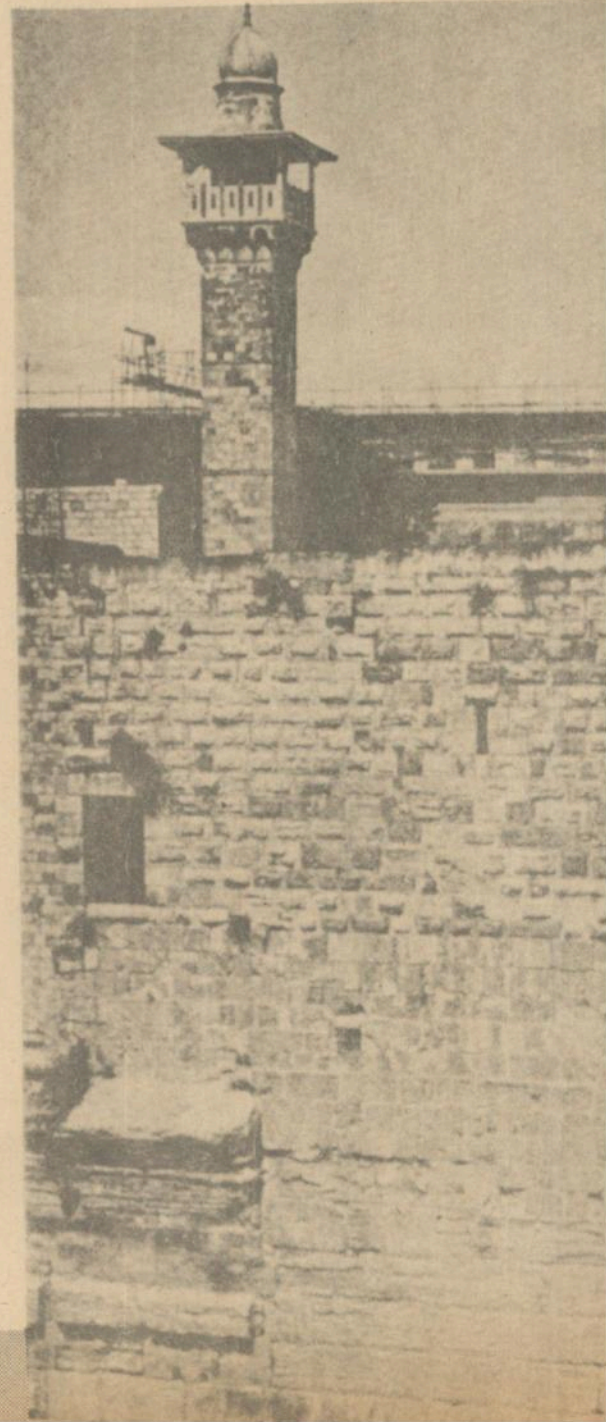
كبيرة امام المسجد

ان الاكتشافات الاثرية التي قد تتم اثناء الحفريات قد ترغمنا على ادخال بعض التعديلات على المخطط الراهن وكذلك فهناك اعتبارات اخرى قد تضطرنا الى اجراء بعض التعديلات (ملاحظة - لم يذكر رئيس البلدية ماذا يعني بقوله « اعتبارات اخرى ») .

واعرب رئيس البلدية الصهيوني عن سروره بأن عملية التبديل قد بدت اخيرا . وقال لقد احتفظنا بنظافة الحائط وبمظهره ولكنه مازال يفتقر الى الجو الديني والوقار اللذين لا بد منهما .

وقال المحامي الصهيوني (افين شاؤول شمرون) رئيس اللجنة الاستشارية التي عينت للاشراف على المشروع بأن اللجنة تواقفة للحصول على ردود فعل من الجمهور . وطلب من الناس ارسال آرائهم الى ص.ب : ١٤٠١٢ - (القدس) .

وتدعو المخططات الى خفض مستوى الساحة حوالي تسعة أمتار والكشف عن ١٢ طبقة اضافية من الحائط الغربي . وسيتم وصل المستوى الجديد بمستوى بوابة « الروث » فطريق السلسلة فساحة السوق فالقسم الاعلى في المدينة . ويدعو المخطط كما تقول الجريدة الى المحافظة على المكتشفات الاثرية والى اضافة جو من المهابة الى الساحة وذلك باحاطتها ببيانات رسمية منها محكمة الحاخامين العليا وكلية بورات يوسيف يشيف وغيرها . وستقام الساحة الكبيرة امام الحائط ثم تقام سلسلة ساحات اصغر منها بشكل متدرج . وسيكون حجم الساحة الجديدة ثلاثة اضعاف حجمها الحالي .



بحث قيم تقدمه وزارة العدل والادوقاف والشؤون الاسلامية بعنوان :

يسر الوزارة ان تساهم بهذا البحث الموجز في ايقاظ الوعي لدى جماهير الامة بمناسبة اسبوع النظافة الذي يقع ما بين ٢٦ ذى القعدة ١٣٩٥ هـ حتى ٢ ذى الحجة ١٣٩٥ هـ الموافق : ٢٩-١١-٧٥ حتى ٥-١٢-١٩٧٥ م ايماناً بان الاسلام دين الحياة الطيبة وبقينا بأن النظافة من الايمان ، وبيانا لبعض معالم عناية الاسلام بالنظافة التي هي خليفة بان تكون شعارا للاسلام بمعناها الواسع الذي يدعو الى نظافة الباطن والظاهر والذي جاءت كل قواعده داعية الى النظافة بكل معانيها .

لا فرق في ذلك بين العبادات والعبادات — كما بينا عناية الاسلام بمحاربة الامراض والابوئة قبل ان يعرف القرب هذا اللون من التشريع بقرون عدة ، وبينا بالادلة الدامغة ان الاسلام كما يدعو الى الوقاية يدعو — كذلك — الى العلاج . ولم يكتف الاسلام بالدعوة الى النظافة بل دعى الى التجميل في الملبس والمظهر وآداب السلوك ووضع للمجتمعات ادابا طلب من المسلمين التزامها والتخلق بها ، ليكونوا بين الناس صورة كريمة لدينهم .

والوزارة تهيب بالمسلمين ان يلتزموا آداب دينهم في مظهرهم وفي مجتمعاتهم وانديتهم ، بل في خصاصة نفوسهم .
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

النظافة من الايمان

١ - لكل دين شعار . ولو حاولنا ان نتخذ شعارا للاسلام فلا نعدوا الحق ان قلنا : ان شعار الاسلام هو النظافة . نظافة الروح . ونظافة العقيدة . ونظافة المعاملة . ونظافة المظهر . ونظافة المخبر . ونظافة الاخلاق .

وليت المسلمين كانوا عند شعار دينهم . نظيفي الروح . ونظيفي العقيدة من الشرك ومدخله .

نظيفي المعاملة من الخداع والتفريروالنفاق والكذب .

نظيفي المظهر . فيكونون بين الناس - كما يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - كالشامة في الوجه الجميل . لا تقتحمهم الانظار . ولا يفر الناس من سوء منظرهم . فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش . بل هو جميل يحب الجمال في كل شيء . يجب ان يرى اثر نعمته على عباده .

نظيفي المخبر . فلا تتطوي نفوسهم على الغل والحدق والحسد . بل تكون سرائرهم كعلانيتهم . وقلوبهم كالسنتهم . نظافة وبقاء وطهارة وصفاء .

نظيفي الاخلاق . يتعاونون على البر والتقوى ولا يتعاونون على الاثم والعدوان . يكون مجتمعهم مجتمعا فاضلا ينبذ الجريمة ويكره الاثم . ويتواصى بالحق والصبر . وليت المسلمين يكونون عنوانا صادقا لدينهم . لا عنوانا كاذبا منفرا من هذا الدين الذي ظلمه كثير من المنتسبين اليه . وكانوا عنوانا سيئا له .

٢ - قواعد الاسلام وعلاقتها بالنظافة :

في الحديث المتفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بني الاسلام على خمس : شهادة ان لا اله الا الله . وان محمدا رسول الله . واقام الصلاة . وايتاء الزكاة . وحج البيت . وصوم رمضان » . وهذا الحديث يوضح ان قواعد الاسلام خمس :

اولهما : شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . وهذه الشهادة براءة من رجس الشرك . واقترار بالدين الحق الذي

النظافة من الإيمان

جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تبديل . وهي نظافة للعقيدة من كل شائبة .

ولذلك جعلت مفتاحا للدخول في الاسلام . ولا يقبل الله صلاة ولا صوما ولا قربة الا بها . فكل ما يتوهمه الناس من انواع القرب لمن ينكر الالهية او يشرك بالله احدا . او ينكر بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وعموم رسالته . كسراب بتيعة يحسبه الظن ماء حتى اذا جاء لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه . او كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرון مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد .

فمن شهد هذه الشهادة فقد التزم بالاسلام واحكامه . وبقي عليه ان يقيم البرهان على صدق شهادته . وان يكون عنوانا كريما

لدينه في مظهره ومخبره . اما الصلاة فهي الطهارة والنظافة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى قريب او بعيد . اما نظافتها للباطن فانها الصلة بين العبد وربيه . وهي عنوان العبودية الصادقة لرب العالمين . وهي السلم الذي يرقى بالعبد الى مقام الربوبية . وهي قرعة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقرعة أعين المؤمنين من بعده . وهي الفاصلة بين الايمان والكفر .

اما ما تضيفه على المسلم من طهارة ظاهرة فان اهم شروطها :

الطهارة من الاحداث والنجاس . وما الاحداث والنجاس الا تقذرات لا يرضى الله سبحانه وتعالى عن العبد ان يقف بين يديه وهو نجس قذر . وحسبك بالوضوء نظافة لاهم أعضاء البدن .

وحسبك انه يتكرر في اليوم والليلة اكثر من مرة .

ولو ان المسلم حرص على التنزه عن النجاسات الظاهرة والباطنة لكان ذلك فخرا له .

وليست الطهارة للابدان فحسب . وانما هي شرط في الثياب .

« وثيابك فطهر » كما هي شرط في المكان : « وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود » .

واذا كانت الآية وارادة في المسجد الحرام

فان غيره من المساجد واجبة الطهارة فانها كلها لله وحده دون غيره : « وان المساجد لله » .

والمكان اخلق بالطهارة من الثياب . لانه لا يتصور صلاة الا في مكان . بينما تجوز الصلاة للعاري الذي لا يجد ما يستر عورته . فكان المكان اخلق بالطهارة وأخرى بها .

ولو تصورنا ان الارض كلها جعلت لهذه الامة مسجدا وظهرها كما نطقت بذلك الاثار الصحيحة . فانه ينبغي على المسلمين ان تكون ديارهم طاهرة نظيفة .

ولو استرسلنا في بيان اثر الصلاة في تربية خلق النظافة لطال بنا المقام . فان كل ذي ذوق سليم يرى في الصلاة وشروطها دعوة الى النظافة بكل ما تحمله هذه الكلمة .

اما الزكاة فانها طهارة للنفوس . لا فرق في ذلك بين ارباب الاموال وبين مستحقيها من الفقراء والمساكين .

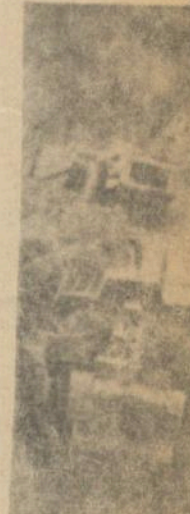
فاما طهارتها لارباب الاموال فانها تنظف نفوسهم من البخل والشح . وقد وصفها الله تعالى بانها من الفحشاء . قال جل شانه :

« يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ، ولستم بأخديه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد . الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم » .

فقد اعتبر الله سبحانه وتعالى البخل والشح من الفحشاء .

واما طهارتها لنفوس الفقراء والمساكين فلانها تنزع الحقد والحسد من نفوسهم . وهي - مع ذلك - طهارة للمجتمع الاسلامي من الآراء المنحرفة التي تؤدي به الى الهلكة .

استمعوا الى قوله تعالى : « وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين » . فان توسط النهي عن التعرض للهلاك بين الامر بالانفاق والامر بالاحسان دليل على ان التهلكة كل التهلكة هي الضن عن الانفاق في سبيل الخير . وهذا هو المشاهد بين المجتمعات التي ضنت بالاموال عن مستحقيها فكان ان استشرى بين طبقاتها داء التحاسد والتسباغض .



يجعلوا من موسم الحج وموطن الحج مظهرا لنظافة ارواحهم وقلوبهم ومظهرهم . وان يتجنبوا كل ما يسيء الى هذا النسك العظيم من قذارة خلقية . او قذارة بدنية . او قذارة مكانية .
 اما الصوم فهو طهارة للمسلم من الرياء . فان كل عمل ابن ادم له لانه قد يكون له حظ دنيوي فيه . الا الصوم فانه لله وحده لا يداخله الرياء . كما ان الصوم — كما يقول الاطباء — فرصة لنظافة الجسم من بعض الفضلات .
 هذه هي قواعد الاسلام .
 وتلك علاقاتها بنظافة الحسية والمعنوية .

٣ — التشريعات الاسلامية التي تتصل بالنظافة :

التشريعات الاسلامية التي تحض على النظافة وتنهاي عن القذارة بالمعنى المتبادر الى افهام الناس كثيرة . منها :

أولا : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حث على الاغتسال الكامل لصلاة الجمعة والعيدين . وذهب بعض الائمة الى وجوب الاغتسال لصلاة الجمعة . واعتبرها باطلة لمن ترك الاغتسال عامدا عالما بوجوبه .

عن ابن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم . والسواك . وان يمسه من الطيب ما يقدر عليه » . متفق عليه .

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده » . متفق عليه .

ومثل الجمعة والعيدين كل اجتماع عام كيوم عرفة .

فقد روى عبد الله بن احمد في المسند عن الفاكه بن سعد :

« ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم الفطر ويوم النحر . وكان الفاكه بن سعد يأمر اهله بالغسل في هذه الايام » .

وقد قاس العلماء غير هذه المواطن عليها تحقيقا لغرض الشارع من بث خلق النظافة بين افراد المجتمع الاسلامي .

أما الحج فهو — كذلك — طهارة للابدان، وطهارة للاموال . وطهارة للانفس . أما طهرته للابدان فان هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم — وهو خير الهدى — ان الحاج اذا اراد الاحرام اغتسل ونظف نفسه نظافة كاملة بحيث لا يدع مجالا للقذارة التي قد يتعرض لها في مجتمعات الحجيج . ثم ليصب من الطيب ما اراد . حتى لو بقي اثره بعد احرامه .
 ثم هو بعد ذلك يطالب الحاج بعد انتهاء مناسكه ان يزيل الاقذار التي قد تكون علقته به . بالحلق . او التقصير . والحلق افضل .

وليس على الحاج من بأس — اثناء احرامه — ان يغتسل من غير ان يصيب طيبا . لا كما يفعله بعض الناس من الانغماس في القذارة . ويعتبرون ذلك دينا يتقربون به الى الله .

كيف وان ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق عائشة رضي الله عنها قالت فيما يرويه الشيخان : « كئني انظر الى وبيص الطيب (بريقه ولعانه) في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم » .
 وواضح ان التطيب درجة فوق النظافة . وانه يتنافى ويتعارض مع الاهمال فيها . وانه ليس من المستساغ ولا من المألوف ان يتطيب الناس على قدى او قذارة .

وأما اثر الحج في طهارة النفوس فانه خير علاج للرياء والكبر والتفاخر بالمظاهر الكاذبة . كما انه عند — المسلمين الكاملين — مظهر للتعاون . فان المسلم القوي — في هذا المقام — يأخذ بيد الضعيف . وهو مع ذلك فرصة لاجتماع شمل المسلمين وتوحيد كلمتهم اذا هم ارادوا الانتفاع بهذا النسك العظيم . فانهم وقد المسلمين الى الله في اول بيت وضع للناس .

ولو ان المسلمين حرزوا على هذه الشعيرة لكان لهم مؤتمر جامع يجمعهم بعد شتات . ويوحدهم بعد فرقة . فقد كان موسم الحج في عهد الخلفاء الراشدين فرصة تجمع بين الخليفة وعماله . وبين افراد الرعية في مشارق الارض ومغاربها . فيتعرف حوائجهم . ويعالج مشاكلهم في جو من الشورى . وفي ظل من القداسة التي يضيفها البيت والاشهر الحرم .
 وهنا نهيب بالمسلمين قادة وشعوبا — ان



النظافة من الإيمان

ثانياً : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل الثوم والبصل وما في معناها من كل بقلة لها رائحة كثيرة أن يعشَى المساجد والمجمعات العامة .

فمن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« فليعتزلنا ويعتزل مسجدنا من أكل ثوماً أو بصلاً . وليتعد في دينه » . متفق عليه . وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم : عن أكل البصل والكرات . فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها . فقال : « من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا . فان الملائكة تتأذى مما يتأذى به الإنس » .

وفي رواية لمسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : لم نعد أن فتحت خيبر فوقفنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم والناس جياح فأكلنا منها أكلاً شديداً ثم رحنا إلى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح . فقال :

« من أكل من هذه الشجرة الخبيثة نيئاً فلا يقربنا في المسجد » فقال الناس : حرمت حرمت . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أيها الناس : إنه ليس لي تحريم ما أحل الله لي ولكنها شجرة أكره ريحها » .

ثالثاً : حث رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم على أن لا يذهب إلى الجامع العامة بثياب الإتهان التي قد تكون ملطخة بالأوساخ والاقذار حتى لا يؤذى الناس بمظهره . ولا بالاحتكاك به .

فقد روى أبو داود عن محمد بن يحيى بن حبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« ما على أحدكم أن يجد أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته » .

وهذا حض على أن لا يعشَى الإنسان المسجد — ومثله كل مجتمع — بثوب مهنته .

وليس هذا انتقاصاً للعمل وأصحاب المهن التي يتعرض أربابها للأوساخ .

بل هو حض لهم أن يتزويوا بأحسن زي — أن استطاعوا — إذا أرادوا غشيان مجلس أو مجتمع .

فأين هذا مما يفعله بعض الناس من غير

مبالاة أن يصيبوا الناس بأقذارهم محتجين أن المهنة شرف .

نعم . المهنة شرف . ولكن القذارة ليست بشرف . وليست من أخلاق ذوى المروءة .

رابعاً : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتعرض لذوى الأمراض المعدية . وخص بالذكر « الجذام » . لأنه من أخطر الأمراض وأخبثها .

فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم في حديث رواه البخارى عن أبي هريرة رضي الله عنه .

« وفر من الجذوم كما تفر من الأسد » . وصح عنه صلى الله عليه وسلم في حديث رواه مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال :

خامساً : حث الإسلام على نظافة الطرق :

فمن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الإيمان بضع وستون شعبة . فأفضلها قول لا إله إلا الله . وأدناها إمطاة الأذى عن الطريق . والحياة شعبة من الإيمان » رواه مسلم وغيره .

وعن أبي برزة رضي الله عنه قال . قلت يا رسول الله . علمني شيئاً انتفع به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعزل الأذى عن طريق المسلمين » .

رواه مسلم وغيره . ان الناظر في هذا الحديث الشريف نظرة تفقه وتدبر يستطيع أن يستنبط منه أحكاماً كثيرة .

فان الأذى المنهى عنه عام يتناول ما يؤذى المسلمين بسوء النظر إليه بأن يشوه جمال انطراقات . كما يتناول ما يؤذيهم بسوء رائحته كالكقاء القاذورات وفضلات الاطعمة التي تتولد عنها الروائح الكريهة . أو يؤذيهم بتجميع القمامة التي يتولد فيها الذباب الذي يحمل إلى الناس الأمراض والأوبئة . أو يؤذيهم بتعرضهم للخطر كما يفعل بعض السفهاء من الناس برمي الزجاج أو قشر بعض الفاكهة .

ومن أنواع الأذى الذي يتناوله هذا الحديث الشريف عدم التزام آداب المرور كالتستاق في الشوارع المزدهمة وعدم

الاحياء التي تسكنها كثرة اسلامية صورة
كاذبة عن الذوق الاسلامي والادب الاسلامي
فلعل هذه الصيحة تصل الى اُسماع
الجميع ليعلموا ان دينهم هو دين النظافة
والنظام والذوق الرفيع .

سادسا : نهى رسول الله صلى الله عليه
يوسلم عن تعريض الماء - سواء كان جاريا
او راكدا - للقدارة .

فقد روى مسلم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم :

« انه نهى ان يبال في الماء الراكد - .
وفي رواية الطبراني في الاوسط باسناد
جيد عن جابر رضي الله عنه قال :

« نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبال في الماء الجاري » .
فيكون هذا نهيا عن التبول وما في معناه
من كل ما يصيب الماء من قذر يفسده
ويخرجه عما أعده الله له من نظافة
وتطهير .

سابعا : كان من هدى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه أنهم لا يقدمون
على طعام أو يقومون عنه الا غسلوا
أيديهم . وفي هذا ما فيه من تربية فاضلة .
واعتياد على النظافة . وسلامة للابدان
والاذواق .

وقد كان صلى الله عليه وسلم يكره
التنفس في الاناء وينهى عنه .

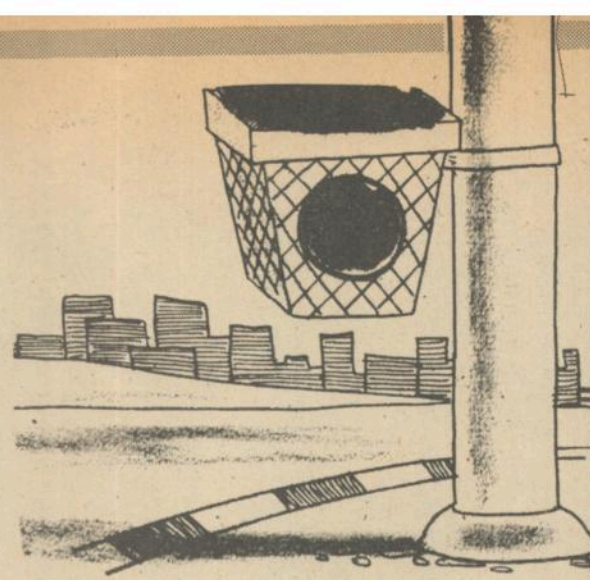
فقد روى أبو داود وابن ماجه وصححه
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم :

« نهى أن يتنفس في الاناء أو ينفخ فيه »
وروى أحمد وأبو داود والحاكم وصححه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم :

« نهى عن انشرب من ثلمة القدح . وأن
ينفخ في الشراب » . وثلمة القدح : هي :
مكان الكسر فيه . لانها عادة تكون محلا
للقاذورات . وربما عرضت فم الانسان
الى الجرح . ولا سيما اذا كان الاناء من
الزجاج أو ما في معناه .

ثامنا : حث الرسول صلى الله عليه
وسلم على السواك . وأكد الحث عليه في
مواطن كثيرة . عند الوضوء . وعند
الصلاة . وعند القيام من النوم . وعند
تغير الفم .

من ذلك ما رواه مسلم عن المقدم بن



التزام خطوط السير المعتادة مما يعرض
حياة المشاة والراكبين الى أمدح الاخطار .

فهذا الحديث يصح ان يكون أساسا
لتشريع ادب الطرق . وتعزيز كل من
يخالف هذه الادب بما يراه ولاة الامر
القائمون على حماية الارواح والاموال .
وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق الطريق في حديث جامع رواه مسلم
وغيره عن ابي سعيد رضي الله عنه :

« اياكم والجلوس في الطرقات » . قالوا
يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا . نتحدث
فيها . قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : - فان أبيتم الا المجلس فأعطوا
الطريق حقه - قالوا : وما حقه ؟ قال :
« غض البصر . وكف الاذى . ورد السلام
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر » .

ومما يؤكد نظرة الاسلام الى وجوب
حماية الطرق وامكان الراحة للناس
قوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه :

« اتقوا اللعانيين . قالوا : وما اللعانان
يا رسول الله ؟ قال : الذي يتخلى - يقضي
حاجته - في طريق المسلمين أو ظلهم » .
وانما سمي النبي صلى الله عليه وسلم
قضاء الحاجة في هذين المكانين بالذات
باللعانين . لان ذلك موجب لكثرة اللعن
لمن فعل ذلك . فكل من يتأذى من هذه
الفعلة الشنيعة يلعن صاحبها .

ومثل قضاء الحاجة . كل ما يؤدي
المسلمين من تصرفات شائنة ويسىء الى
نوتهم الذي يجب أن يكون على أرفع
مستوى .

وانه من المؤسف - حقا - أن نجد بعض



▶ النظافة من الإيمان



صلى الله عليه وسلم يستاك ثم يعطيني السواك لاغسله . . . » .
هذه بعض التشريعات الإسلامية التي تتصل بالنظافة اتصالاً وثيقاً .
وفي ذلك كفاية لمن أراد أن يعرف موقف الإسلام من النظافة .

٤ — ما يحل أكله ولبسه وما لا يحل وعلاقة ذلك بالنظافة :

ان المتبع لكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يجد أن الله عز وجل قد أحل لنا الطيبات . وحرم علينا الخبائث . في الطعام والشراب واللباس .
وإذا كان هناك استثناء لتحريم بعض الطيبات فلدفع شر أعظم .
والمقام هنا لبيان حكمة الله سبحانه وتعالى في تحريم بعض المأكولات والمشروبات والثياب .
ان الخبائث التي حرمها الله عز وجل هي ما تعافها النفس البشرية السليمة في حال اختيارها . ولو تتبعناها واحدة اثر أخرى لوجدناها كلها من هذا القبيل .
فالمنة غنية عن الحديث عنها . ويعتبر من نافلة القول أن نذكر الأضرار الناجمة عن تعاطيها أكلًا أو انتفاعاً .
والدم المسفوح هو الذي يحمل كل ما في جسم الذبيحة أو الجروح من جراثيم وأمراض خفية أو ظاهرة . وهو — كما يعلم المختصون — يتسارع إليه الفساد . أما نقل الدم — بعد التأكد من سلامة السدم المنقول . وموافقته لدم المريض فهو من قبيل الضرورات التي تباح معها المحظورات ولا يجوز في حالة الاختيار .
والخنزير هو حيوان خبيث بطبعه . يالف القاذورات . ولو ترك وشأنه لا قبل على

شريح قال : « سألت عائشة . قلت : بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته ؟ قالت : بالسواك » .
وحدث ابن عباس رضي الله عنهما فيما يرويه مسلم . أنه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من آخر الليل فخرج فنظر في السماء ثم تلا هذه الآية في ال عمران : « ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار » حتى بلغ « فقنا عذاب النار » ثم خرج الى البيت فتنسوك وتوضأ ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الآية ثم رجع فتنسوك فتوضأ ثم قام فصلى » .

وروى أحمد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم : « كان لا يرقد ليلاً ولا نهاراً فيستيقظ الا تسوك » .
وروى أحمد أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلاًن حاجتهما واحدة . فتكلم أحدهما . فوجد نبي الله صلى الله عليه عليه وسلم من فيه أخلافاً (رائحة كريهة) فقال له : ألا تستاك ؟ فقال : اني لافعل ولكني لم اطعم طعاماً منذ ثلاث . فأمر به رجلاً فاواه وقضى حاجته » .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه فيما يرويه الشيخان وغيرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة » .
والاحاديث في هذا الباب كثيرة .
وقد قال العلماء : ليس السواك قاصراً على عود الأراك — كما يظن بعض الناس بل كل ما ينظف الاستان والفم يتحقق به معنى السواك .

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر عائشة رضي الله تعالى عنها أن تنظف سواكه عقيب استعماله . وذلك فيما يرويه البيهقي وأبو داود عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان رسول الله



وقد عرفت في اللباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره غشيان المساجد والمجتمعات العامة بلباس ممتهن . والفقر لا يمنع الانسان من أن ينظف ثوبه . فكم من فقير نظيف الثوب حسن المظهر .

وان أطيب الطيب الماء . وهو مبذول عادة واذا كان الله سبحانه وتعالى حرم على الرجال لبس الحرير الا أن يكون به مرض يستدعي لبسه . فلان الاسلام يطلب من أهله أن يكون الرجل رجلا . وأن تكون المرأة امرأة . والحرير — بطبعه — لباس لين يدعو الى الترفه الشديد الذي لا يليق بالرجال . وانما يليق بالنساء .

وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم اطالة الثوب حتى لا يتعرض للنجاسة والقذارة .

وكل طعام أو شراب أو لباس قرر المختصون أنه ضار نمانه يحرم تعاطيه . لما فيه من تعريض الانسان للهلاك .

وليس للمسلم أن يعرض نفسه للتهلكة الا لغرض أسمى كالدفاع عن الدين والعرض والنفس .

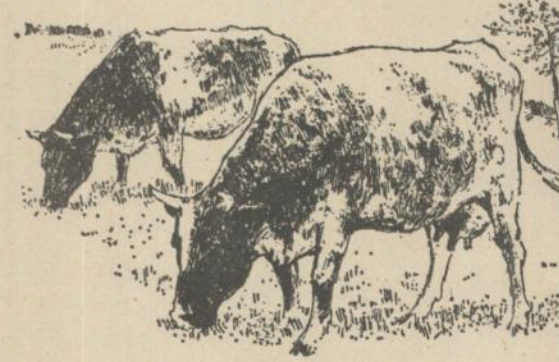
هذا هو تشريع الاسلام .

ولعمري . فان هدى الاسلام في أمر الأكل والشرب واللباس هو هدى لا يدانيه هدى وتشريع لا يدانيه تشريع .

واننا بهذا أنهدى والتشريع نتحدى أرقى الامم حضارة ورقيا .

٥ — آداب المجالس والمجتمعات في نظر الاسلام :

اننا نتناول هذا الموضوع لا من جميع نواحيه . بل من ناحية النظافة وحسن المنظر . وما يتصل بذلك من الآداب العامة تبين لنا من الاحاديث السابقة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن غشيان المجالس — ومثلها كل مجتمع عام — اذا تناول الانسان بقلة ذات رائحة كريهة .



القاذورات دون الطيبات من الاطعمة . فهو حامل امراض ومكروبات .

ومهما قيل من حسن تربيته الان فان الطبع يغلب التطبع . وهو مع ذلك قد ينقل خصائص أخلاقه الرذيلية الى من يتناول لحمه . فان اللحم يعدى كما تعدى الاخلاق والامراض .

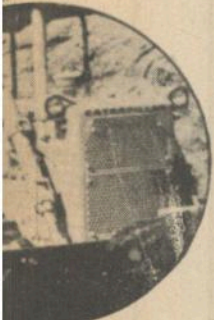
واما النطيحة والموقوذة والمتردية . فانها كلها في حكم الميتة . تعافها الانفس السليمة واما بقية ما اكلته السباع والذئاب وغيرها . فان هذه الوحوش الكاسرة كثيرا ما تحمل في لعابها مرض — الكلب — وهو مرض له خطرته .

واما الحيوانات التي حرم الله أكلها كالكلاب والحيات وغيرها . فهي مع قذارة لحمها تكون ناقلة اما لسم زعاف . واما لامراض خطيرة . واما أن تكون معدية لخلق رديء .

والخمر وما أدراك ما الخمر . فهي كما وصفها الله تعالى رجس من عمل الشيطان ولو ترك الانسان وفطرته لتعافها لكرامية طعمها وريحها . وسوء ما تدعو اليه من ذهاب العقل أو اضطرابه .

والعقل هو اعظم منة امتن الله بها على عباده . وكرمه بها على جميع خلقه .

... وكيف يسمى في جنون من عقل ؟



٦ - موقف الاسلام من الطب :

الطب - بكل فروعها - يرجع الى امرين :
الوقاية والعلاج

وهدى الاسلام في كلا الامرين خير الهدى
فقد مر بك انه صلى الله عليه وسلم امر
بالفرار من المجدوم ، وانه نهى عن الدخول
الى البلاد الموبوءة والخروج منها ، كما انه
نهى عن التنفس في الاناء وانه كان يستر
فاه وانفه عند العطاس ، كما صح عنه انه
كان يأمر بتغطية انية الطعام والشراب ، كما
نهى عن الشره فيهما .

كما نهى عن الوصال في الصوم - وهو
وصل صوم يو مبيوم آخر - فانه يفضي
الى المخمصة وسوء التغذية .

واذا نحن نتسعدنا الامراض وجدنا اكثرها
اما بطريق الانتقال من مريض الى صحيح ،
وهي العدوى .

واما بسبب التخمّة الناشئة عن كثرة
الاكل ، واما بسبب سوء التغذية .

واذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال « لا عدوى » فان معنى ذلك انه لا عدوى
مؤثرة بطبيعتها ، والا فما معنى قوله في اخر
الحديث « وفر من المجدوم كما تفر من
الاسد » .

فمن حمل الكلام على ظاهره فقد نسب
التناقض في القول الى الرسول الاكرم
عليه الصلاة والسلام .

واما الطب العلاجي فقد عرفت
- فيما تقدم - ان الرسول الاكرم صلى
الله عليه وسلم اخبرنا ان لكل داء دواء
وانه اذا اصيب دواء الداء شفي المريض
بذن الله تعالى .

اليس هذا حضا على التداوى ؟
والاسلام يجب لاتباعه ان يكونوا اقوياء
في كل شىء في عقيدتهم وابدانهم وعقولهم
واخلاقهم وعدتهم وعتادهم .

والمؤمن القوي خير عند الله من المؤمن
الضعيف وفي كل خير .

تلك اشارات الى ينباع الطاهرة التي
يفيض بها تشريع الاسلام . يقصد اليها
اصحاب العقول السليمة . والاخلاق
القوية . ليجدوا فيها غذاء لعقولهم . وقوة
لارواحهم . وشفاء لما جثم على صدورهم .

ودواء للدواء التي رانت على قلوبهم .
وسلامة لابدانهم . ونظافة لباطنهم
وظاهرهم .

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

كما مر بك حثه - صلى الله عليه وسلم
المسلم ان يتخذ للجمعه - ومثلها كل
اجتماع عام - ثوبا سوى ثوب المهنة . وقد
كان من هديه - عليه الصلاة والسلام -
مقابلة الوفود في ثياب خاصة نظيفة جميلة .
وقد نهى عن الجشاء (وهو اخراج ريح
من المعدة بطريق الفم) .

فقد روى الترمذى وابن ماجه عن ابن
عمر - رضى الله عنهما - انه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« كف عنا جشاءك » فان اكثرهم شعبا في
الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة » . وهو
حديث حسن .

وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم - في
اكثر من من طريق - انه نهى عن التثاؤب
ورفع الصوت به ، وحث على مقاومته .
وكان هديه صلى الله عليه وسلم في العطاس
انه يضع يده او ثوبه على فيه وانفه ويخفض
بها صوته .

واعتبر عليه الصلاة والسلام البصاق في
المسجد اثما وخطيئة وجعل دفنه كفارة له .
ويلحق بالمسجد كل مكان عام ، كما
كما يقاس على دفنه ستره بنحو منديل .
وكما منع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكل نوما او بصلا من دخول
المساجد فقد قاس العلماء على ذلك اصحاب
المهن ذات الرائحة الخريهة كالسماكين ،
وذوى الروائح غير المقبولة كاصحاب البخر
واذا اضطر هؤلاء الى مجالسة الناس
فعلينهم ان يحاربوا - قدر استطاعتهم -
تقليل اذى الناس بقبح رائحتهم .

هذه بعض الاداب الاسلامية العامة التي
ينبغي على المسلمين ان يراعوها في
مجالسهم ومجتمعاتهم .

ونحن نفاخر بهذا السلوك السامي وهذه
الاداب العالية .

فهل ان للمسلمين ان يتأدبوا باداب
دينهم ؟

وهل ان لهم ان يكونوا صورة كريمة في
المجتمعات العامة ؟

وهل هم في حاجة الى استيراد اداب
عامة من هنا او من هناك ؟



وداع الدنيا والتأهب للآخرة

فكيف وقد اغوى صفيك آدمما
قلله در العارف الندب انه
تفيض لفرط الوجد أجفانه دما
يقيم اذا ما الليل مد ظلامه
على نفسه من شدة الخوف ماتما
فصيحا اذا ما كان في ذكر ربه
وفيما سواه في الوري كان اعجما
ويذكر أياما مضت من شبابه
وما كان فيها بالجهالة أجرما
فصار ، قرين لهم طول نهاره
أخا السهد والتجوى اذا الليل اظلما
يقول جيبني أنت سؤلي وبقيتي
كفى بك للمراجين سؤلا ومنعما
الست الذي غديتني وهديتني
ولا زلت مناانا علي ومنعما
عسى من له الاحسان يغفر زلتي
ويستر أوزاري وما قد تقدمما

حدث المزني وهو ابو ابراهيم اسماعيل
بن يحيى قال :
دخلت على الشافعي في مرضه الذي
مات فيه فقلت :
كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت من
الدنيا راحلا وللأخوان مفارقا ، ولكأس
المنية شاربا ، وعلى الله جل ذكره واردا ،
ولا والله ما ادري روعي تصير الى الجنة
أم الى النار ؟ فأعزبها ثم بكى وأنشأ
يقول :
ولما قسا قلبي ، وضافت مذاهبي
جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته
بعفوك ربي كان عفوك أعظما
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل
تجود وتعفو منة وتكرما
فلولاك لم يصمد لابليس عابدا

روح عن نفسك

طرائف

يروى الميداني صاحب الامثال
نوادير عن جحا منها أن رجلا مر على
جحا وهو يحفر في الارض فقال له :
مالك ؟ قال جحا : انني دفنت في
هذه الصحراء دراهم ولست اهتدي
الى مكانها . فقال له الرجل : كان
يجب ان تجعل عليها علامة قال
جحا : قد جعلت . قال الرجل :
ما هي ؟ قال جحا : سحابة في
السماء كانت تظلمها !

كان (المعتمد بن عباد) من اكبر ملوك
الطوائف في الأندلس وقد وقع أسيرا في
يد (يوسف بن تاشفين) ملك اللثمين في
مراكش ، وقد جاءت بناتاه تزوره في
السجن - وكان اليوم يوم عيد - وكان
يفزلن للناس بالاجرة ، بعد العز الذي كن
فيه ، فلما رآهن في ملابس بالية وحالة
رثة كاد قلبه يتصدع حزنا وأنشد :
فيما مضى كنت بالاعباد مسرورا
فساءك العيد في اغمات مأسورا
ترى بناتك في الاطمار جائعة
يفزلن للناس لا يملكن قطمرا
برزن نحوك للتسليم خاشعة
أبصارهن حشرات مكاسرا
يطان في الطين والاقدام حافية
كانها لم تطأ مسكا وكافورا
من بات بعدك في ملك يربه
فانما بات في الاحلام مسرورا

سجين في العيد



صفحة الأدب الإسلامي

رسالة العيد

بقلم الأستاذ: محمد عبد الحميد أحمد

الاعلون فوق العالمين .
ان الأيام تجد بكم فجدوا .. وان الفلك
المحرك يدور بكم فلا تقفوا .. وان الاعين
في العالم ترنو اليكم فلا ترجعوا ولا ترتدوا
.. وان الدعوة تهيب بكم فلبوا .. وان
هاتف الحق من أعماق القرآن يهتف بكم
(واعدوا) .

أيها المجاهدون : العالم مصسكرات شتى
انتم فيها المسكر الاسلامي الاغر المحجل
.. مصسكرات تعيش في الضلالات
وبالضلالات وللضلالات .. وتعيشون انتم
في الهدايات وبالهدايات وللهدايات ..
مصسكركم هو المسكر المهلل المكبر المرتل
للقرآن ترتيل الملائكة الداوي بآياته دوي
النحل بين المسسكرات أناعقات
(بالماركسية) العاويات (بالرأسمالية)
نعيق الغربان وعواء الذئاب .. العالم كل
العالم خصم لكم وعدو لانكم وحدكم دعاة
الحق أمة واحدة وهم جميعا دعاة الباطل
طرائق وعصابات متفرقة ليس معكم في
الميدان غير الله ثم عصبتكم المؤمنة .. فلا
تركنا الى غير الله ولا تعولوا على غير
الايمن .. حذار .. حذار من أقاويل
تلمع لمع السراب .. وتسطم كطلاء الاحذية
الحق سلاحكم ولن يفيل .. والصبر
درعكم ولن يحطم والايمن عدتكم ولن
يخيب .. والاخوة شعاركم ولن تقهر
أبدا ..

في هذا المعترك الصاخب المائج
بالمتناقضات والمتشابهات اذكروا دائما
كذكركم انفسكم أو أشد ذكرا حقيقة
دعوتكم وجوهر فكرتكم وعقيدتكم ..
غياتكم (الله) فلا تنسوا الفاية ..
وقائدكم الاعلى (محمد رسول الله) فلا
تضلوا القائد .. ودستوركم (القرآن)
فلا تغفلوا الدستور .. وسبيلكم (الجهاد)
فلا تدعوا الجهاد وأمنيتكم (الشهادة) فلا
تشغلوا عن الشهادة ..

(يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) .

محمد عبد الحميد أحمد

الى اشبال العروبة والاسلام في كافة
الاقطار والامصار الى جميع الشباب
المرابط على ثغور العروبة والاسلام وقلعها
الخالدة المقدسة .
تحية الروح والقلب والفكر الى اخوة
الروح والقلب والفكر الى دعاة الحق
والقوة والحرية ..

تحية الاخاء والوفاء وآيات الحب
والفداء .. وهدية العهد والوفاء تحية
مزاجها (الحب في الله) فهي مناجاة
وصلوات .. وظلالها وانفاسها (العيد)
الاغر المبارك فهي عطور وجنات وقوامها
(الاخوة) في الله فهي نفحات وبركات ..
أيها الاخوة المجاهدون : ان رسالتكم في
الارض (الاسلام) ودعوتكم في العالم
(القرآن) فلا تهنوا .. وان جندكم في
السماء (جبريل والملائكة) فلا تحزنوا ..
وان دليلكم في السماء والارض (الله) فانتم

أنا
إسلامي

يا الهي

يا الهي يا الهي
يا الله العالمين
اعطنا القوة ديننا
اعطنا القوة دين
رب عيسى رب موسى
رب أزكى المرسلين
رب بالتوراة بالانجيل
بالذکر المبين
رب بالقدس وسيناء
وبابيت الامميين
ثبت الايمان فينا
وانتصر للمؤمنين
واطرد الاعداء طردا
عن بلاد المسلمين
يا الهي يا الهي
يا الله العالمين

د وخض بعزمك كل واد
ليأس يوما من تماد
مجد أناس باجتهاد
أنجال عز بالرقاد
قا خف في بذل آتلاذ
أن دونه خرط القتاد
أو لاذ بالسبع الشداد

اداب على نيل المرا
اداب عليه ولا تدع
فلكم تسنم ذروة ال
ولكم تردى للردى
من جند للممول صد
لم يشنه عن دركه
أو كان في نفق ثوي

* * * ما في ثبات واعتداد
حق ورايات الجهاد
نصح البرية والعباد
باب العقيدة والسداد
يات المنى قبل النقاد
وان تمادى في العناد
مهما تطاول في الفساد
لن يستحيل الى رشاد
كالشمس في الافلاك باد
خالوه نورا باعتقاد
نسبوا سناها للساد
وترقبوا يوم التناد
ت وبأدروا سرج الجياد
را جمرها تحت الرماد
جزلا يليها باطراد
نوا جزلها عند الرقاد
للقائنا رغم التعادي
س ويفسدوا طهر البلاد
ب ويظهروا زيف المبادي
فاد البطولة والجهاد

* * * يا ايها الماضون قد
يا من حملتم مشعل ال
يا من اقمتم منهج الل
يا من تعاهدتم على
يا ايها الشبان ار
هبوا الى ادراك غا
لا ترهبوا بأس العدو
لا ترهبوا الحواده
فالغي مهما روجوا
والحق مهما زيفوا
لا يسطع الليل وان
لا تظلم الشمس وان
هبوا الى درك المنى
وتدرعوا ثوب الثبا
اني ارى للشر نا
ولسوف تضرم ان رات
فتاهبوا كي لا تكو
ان الاعادي وحدوا
ليتمموا الحرب الضرو
وليطفئوا نور الكنا
يا ايها الشبان اح

* * * ن الله دوما خير زاد
رغم السلاسل والعماد
بذر التناصح والوداد
هبوا اليها باتحاد
وأكفكم فوق الزناد
فوق الاباطح والنجاد
من بانكم فييد الاعادي
مد كل يوم بازدياد
كان الحياة وبالرشاد

* * * يا من تزودتم بدي
يا من اقمتم حكمه
يا من بذلتكم في الربى
هبوا الى امجادكم
هبوا الى آمالكم
كي ترفعوا راياتكم
ولتثبتوا للعالم
وباننه للدين جن
ولتملاوا بالمعدل ار

* * * تم في الدجى انوار هادي
شكر الجزيل من الفؤاد
ه وفزتم يوم المعاد

* * * يا ايها الشبان ان
تستوجبون الحمد وال
لله ما انتم عليه



أيها الشباب

شكر محمد حسن هيتو



محمد حسن هيتو

الثورة الأرترية... بين الأمس واليوم

منذ قيامها وحتى تاريخ طرده من رئاستها قبل شهرين فقط بواسطة القيادة - الراديكالية - انجديدة ولا حامد ادريس عواتي مفجر الكفاح المسلح ومطلق اول رصاصة ارترية على جيش الاحتلال الاثيوبي والقائد العسكري المؤسس .. ولا الرعيل الاول من الشهداء الازهرين الذين رووا الوديان بدمائهم وفتحوا طريق الجهاد والثورة لابناء الشعب الارتري المجاهدين.

نخلص من هذه المقدمة التاريخية الى طبيعة الصراع المؤسف الذي انتهت اليه الثورة مؤخرًا بفضل وفود ثوار اللحظة الاخيره ، لحفلة النصر والتكوين وسرقة تضحيات الاخرين .

هؤلاء جاءوا ليعطوا الثورة طابعًا جديدًا ... انها ثورة الكادحين ضد النظام الاقطاعي في اثيوبيا وانها ثورة يسارية ضد الامبريالية والمعسكر الاميركي وانها في خندق واحد مع حركات الثورة العالمية هنا وهناك . ولكن القدر لم يمهل الزيفين ليكملوا تزويرهم حتى النهاية .. فقد قامت - الثورة - في اثيوبيا وسقط النظام الاقطاعي وجاء - الرفاق الحمر - فوزعوا الارض على الفلاحين واقاموا انعلاقات مع ام الثورة العالمية موسكو ومع بكين والعالم الشيوعي . فالى اين انتهت القضية الارترية وما هي الرؤيا الجديدة التي يمكن ان يقدمها هؤلاء ليفسروا لنا طبيعة الصراع الدائر وليقنعوا العالم بعدالة القضية ؟؟

* هل هي ثورة اشتراكية ضد النظام الاقطاعي الاثيوبي ؟

لقد ماتت هذه الدعوى في افواههم .. فالنظام الاثيوبي أصبح أكثر اشتراكية وتقدمية ويسارية منهم وقد ادارت السفارات الشيوعية ظهرها - نهائيا - للثورة وطلبوها بالتعاون والوحدة مع

العمل الوطني في ارتريا بدأ بقيام حزب - الرابطة الاسلامية - في ارتريا . وقد تحمل هذا الحزب عبء النضال الوطني وفق رؤية وطنية واضحة تعتبر ان الكيان الارتري ذو طابع عربي اسلامي راسخ ومنتم الى العائم العربي الاسلامي الذي يتألف من شعوب الامة الاسلامية ذات الدين الواحد والتاريخ الواحد والحضارة المشتركة وبذلك تبلورت فكرة الاستقلال عن اثيوبيا التي يتسلط عليها نظام صليبي حاقد وطامع في اذلال المساميين واغتصاب ارضهم وخيراتهم . وتغلغل الكفاح الارتري عبر هذه الرؤية الواضحة الى اعماق الارتريين افرادا وشعبا في المدن والريف لانه عبر عن حقائق تجري في دمائهم على الرغم من بساطتهم وبدائيتهم كما لم تتغلغل اي ثورة شبيهة في العالم كله . فالثورة الارترية لم تكن يوما جمعية صفوة عقائدية تلوك افكارا غريبة عن مجتمعها ولكنها ثورة الانسان الارتري المسلم البسيط الذي يمس الخطر الصليبي الماتل امامه والمحقد بكيانه الاسلامي دينا ونفسا ورضا . بعد المؤامرة المجرمة وضم الكيان الارتري نهائيا لسلطنة هيلا سيلاسي الكنسية الصليبية تحرك الضمير الاسلامي الارتري متمثلا في جهود الشباب انغيباري من خريجي الازهر والمعاهد الدينية والمثقفين المسلمين من المواطنين الارتريين وابناء حزب الرابطة الاسلامية ولجأوا الى الجهاد المسلح في جبال اتريف الارتري ..

ان التاريخ لن يكتب ابدا ان الشهيد عبد القادر كبيرى والزعيم ابراهيم سلطان مؤسس الكفاح الوطني وقادة « الرابطة الاسلامية » كانوا يساريين او شيوعيين او منتمين لاي من دكاكين انيسار التي فتحت مؤخرًا على هامش الثورة وفي واجهات الزينة . ولا ادريس اد مرئيس البرلمان الارتري قبل الاحتلال وهو رئيس الجبهة



الاسلامية التي تميزه عن النظام الثيوي كنسيا كان - كما هو الحال ايسلام هيلاسلاسي او شيوعيا - كما هو الحال اليوم . وان اي تنازل عن هذه الهوية وهذا الانتماء سيجعل ارتريا والارتريين تلقائيا جزءا لا يتجزأ من اثيوبيا بكل العوامل العرقية والجغرافية المتعارف عليها ... ولن يكون هنالك اي مبرر منطقي للانفصال او اساس قوي للقضية الارترية .

ولا تعد الهوية اليسارية مجدية بعد التطورات الاخيرة في اثيوبيا وقيام السلطة اليسارية والنظام الاشتراكي فيها بل أصبحت الدعوى اليسارية ادانه للثورة من داخلها لانفصالها عن الكيان الاشتراكي الاثيوي .

اننا نراقب بأسف شديد والم بالغ ما يجري الان من تزوير لطبيعة القضية وتزييف لارادة الامة الارترية المسلمة .. فالارادة الخارجية الشيوعية دخلت مع الوعد بالمساعدات وشبح هيلاسلاسي انبعث في داخل الثورة باسم النصرانية الارترية والهوية الاصلاحية للامة الارترية خنقت بين فكي هذه الكماشة .

لقد رفضت موسكو حتى وقت قريب ومعها دولها الشيوعية ان تساند الثورة لانها لم تكن ثورة شيوعية ولان رجالها من المجاهدين المسلمين وكان الحزب الشيوعي السوداني يدعم المنتسقين في حركة تحرير ارتريا التي رفضت الثورة المسلحة وعملت على وضع العراقيل امامها .. وحتى مجاهلتهم المتأخرة للثورة لم تستمر كثيرا بعد ان سقط هيلاسلاسي وجاء العسكر اليساريون . ولقد كان الثوار ينظرون في الم الى عبد الناصر وهو يعانق هيلاسلاسي مؤكدا على الصداقة التاريخية بين مصر والامبراطور القادم من الامبراطورية التي حمت المهاجرين المسلمين في ايام الرسول العربي صلى الله عليه وسلم . في الوقت الذي يزج بطلابهم في السجون بحجة الانتماء للاخوان المسلمين .

في ذلك الوقت كان السند الوحيد للثورة هي العناصر الاسلامية في السودان والسعودية والكويت وغيرها بل كان العنصر الاسلامي في الشعب الارتري ذاته الذي ترعرعت الثورة في ضميره وغذاها بدمه واحتضنها من كل ثلثه فجوزى جزاء سنمار وسلمت ثمرة تضحياته الى عملاء الكنيسة وربائب المخابرات الشيوعية وشبه الشيوعية .. يتبع .

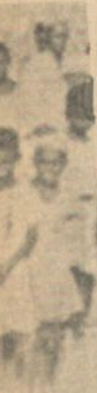


النظام الاشتراكي الجديد - اقول نهائيا لان هذه الجهات الشيوعية لم تقف يوما مع الثورة ، وستعود الى ذلك - .

* هل يقولون ان الشعب الارتري متميز عرقيا عن الشعوب الحبشية ؟ هذه مسألة ليست موضع نزاع بيزنطي لان حقائق البيئة وعلم الاجناس ستحسمها بدون تردد لغير صالح المدعين .

* هل يتحدثون عن الانفصال التاريخي ؟ واني لهم ذلك اذا ما تجاهلوا التاريخ الاسلامي لارتريا ؟ هل يتحدثون عن فترة الاحتلال الايطالي العارضة ليدلوا على الاستقلال السياسي تاريخيا ؟ فان اثيوبيا نفسها حكومة من كيانات سياسية لها استقلال تاريخي دا من منذ ان خنقت والى ان وحدها الامبراطور منليك جد هيلاسلاسي بمساعدة الاوروبيين في التاريخ الحديث . ومن بينها كيانات اسلامية صرفه . وهل في التاريخ الارتري كيانات اكثر استقلالا من سلطنة هرر وسلطنة القالا وسلطنة جها وسلطنة اوسا وغيرها وغيرها من الممالك الاسلامية ، بل حتى الممالك المسيحية كانت كيانات تاريخية مستقلة موهلة في القدم فسلطنة الامهرة في غندار غير سلطنة التغراي في جنوب شرق ارتريا وشمال شرق اثيوبيا .. وما زال التغراي حتى اليوم يناضلون اثيوبيين وارتريين للاستقلال عن اثيوبيا الامهرية وهم نصارى مثلهم ... تماما كما يفعل رجال جبهة تحرير ارتريا .

ان المبرر الوحيد لقيام الكيان الارتري المستقل شعبا ووطنا هو الانتماء العربي الاسلامي وهو الهوية الثقافية والحضارية



الدب الشيوعي يدخل من البوابة الرئيسية

قام بها الشيخ صباح الاحمد الى موسكو . . وما يمكن أن تتمخض عنه من نتائج يكون لها أثارها العميقة على منطقة الخليج ككل والزيرة بالنظر الى سياسة الكويت العامة والتقليدية ليست غريبة اذا ما فهمت في هذا الاطار . ولكن كيف ينظر اليها الاتحاد السوفيتي ، وماذا ينتظر منها كقوة كبرى وكدولة عقائدية رائدة وفائدة . ولا شك في أن الاتحاد السوفيتي الذي فشل في دخوله المنطقة تحت اسم مستعار - رومانيا - وبواسطة حسان عرواده - الشيوعيين المطيين سيحاول الافادة بأقصى حد من هذه الزيرة نلدخول من اباب الرسمي الذي فت حله . . . وستكون الامال الشيوعية كبيرة في الاتفاقات انتقافية التي تم التوقيع عليها . ان الكويت اصبحت اليوم في العرف الدولي هي البداية الرئيسية للخليج العربي فاذا ما افلح السوفيات في ولوجها الى جانب تواجدهم في العراق و عدن وجنوب ظفار يكون الطريق قد تمهد امامهم لمنافسة القوى الاستعمارية الاخرى في مياه الخليج . وثمة ظاهرة اخرى يمكن اضافتها بهذا الحصار الشيوعي وهي الاعلان عن قيام الحزب الشيوعي في الجزيرة بعد أن خابت آمال الروس في اقامة تمثيل دبلوماسي هذه الظواهر الجديدة جديرة بالاعتبار في وقت تمر فيه المنطقة بفترة دقيقة تتميز بالتريص الاستعماري الشرس والاطماع الدولية في خيرات المنطقة وموقعها الاستراتيجي .

يعتبر فشل زيارة الرئيس الروماني للخليج العربي لفتة واعية من الدبلوماسية العربية . . تبين لكل مراقب أن المشاعر العربية لها حرمة يجب أن تراعى . فالرئيس الروماني توهم أن باستطاعته غزو الخليج العربي وفتح الصالح الشيوعية الصهيونية على الرغم من مهالاته السافرة لليهود واكيان اصهيوني . . حتى تلقى ضربة من دول الخليج والجزيرة العربية . وذهب الدرس أبعد من حدود الموقف الدبلوماسي الى افشال مهمة المبعوث الروماني الكبير الذي جاء لبعض المصالح النفطية ومشروع مجمع البترو كيموايات . وقد اضطر مندوب رومانيا أمام هذه المواقف الجادة والصارمة الى الانسحاب من جلسة الجمعية العمومية للامم المتحدة خوفا من أن يصوت ضد قرار اعتبار الصهيونية دعوة عنصرية وأن خائنه الامانة للتصويت الى جانب القرار .

بل مضت رومانيا في تراجعها أمام الغضبة العربية الى حد أن السفارة الرومانية هنا أصدرت بيانا طويلا شجبت فيه الغارات الوحشية التي قامت بها اسرائيل على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان . .

وطبعا هذه محاولة مكشوفة لاستعادة الارض المفقودة في العالم العربي ولكنها جاءت متأخرة جداً بعد أن عرف العرب مدى ضلوع السياسة الرومانية في المؤامرة الصهيونية .

وفي هذا المجال بذكر الزيارة الهامة التي

هل محاربة الشيوعية مبرر للتعاون مع الصليبية؟

قبولا لدى بعض الغافلين من المسلمين وذلك عن طريق استغلال مبدأ محاربة الشيوعية. فادراكا لما تمثله الحركة الشيوعية من حساسية وشعور بالفرع لدى الحكومات انتهجت الحركة الصليبية أسلوب التعاون مع هذه الحكومات الإسلامية في محاربة الشيوعية .

ومما يؤسف له أن هذه اللعبة كادت أن تنطلي على بعض هذه الحكومات التي انبرت بحماس متعاونة مع بعض أقطاب الحركة الصليبية في البلاد العربية لمحاربة الشيوعية .

ونحن هنا لا نشك في إخلاص هذه الدول الإسلامية إنما كما قلنا سابقا فإن حساسية هذه الحكومات بالنسبة للحركة الشيوعية جعلها تغفل عن خطر لا يقل بأي حال من الأحوال عن خطر الشيوعية ألا وهو خطر التبشير الصليبي .

وانطلاقا من مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي أمرنا به ديننا فاننا نحذر هذه الدول من مغبة الوقوع في افخاخ النصرانية بحجة محاربة الشيوعية .

ونحن كمسلمين لا نستعين بعدو ظاهر في محاربة عدو آخر مهما كانت المبررات . فلنا كمسلمين أسلوبنا الخاص والمستقل في محاربة الشيوعية كما أن لنا أسلوبنا الخاص والمستقل في محاربة الصليبية .

فعندما نحارب الشيوعية نحاربها بسلاحنا وامكانياتنا الإسلامية بدون الاستعانة على الإطلاق بأي عون أو توجيه من جهة أخرى عدوة لنا مهما صغر هذا العون أو التوجيه .

واننا ننبه اخوتنا في العقيدة ان احدائنا تقع الآن على الساحة العربية بحجة مكافحة الشيوعية هي جزء من هذا المخطط الطلبي الخطير الذي يهدف الى اكتساح الساحة العربية وخاصة منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية .

ولقد احسن وفد رابطة العالم الإسلامي في جولته الأخيرة في بلدان الخليج في تنبيه المسؤولين هناك من الخطر الصليبي الذي بدأ يدهم هذه المنطقة وحثهم على مراقبة هذا التحرك بوعي شديد والحيلولة دون وصوله الى هدفه المراد .

بالنسبة للإسلام يكاد يتساوى خطر الشيوعية والصليبية . بل الحق يقال أن الحركة الصليبية تسببت بكثير من الأضرار ومارست بشكل أكثر انكشافا ووضوحا وتصميما محاربة الإسلام في أفريقيا وAsia فالحركة الشيوعية مازال تعتبر حركة سرية في معظم دول آسيا وأفريقيا . وهي تحارب الإسلام في الخفاء في معظم الأحوال .

أما الحركة الصليبية النصرانية فهي تحاربنا في غمر دارنا بمختلف الوسائل وبدرجات متفاوتة على مرأى من أعيننا وفي كثير من الأحوال تحت حماية القوانين الوضعية المطبقة في البلاد الإسلامية وفي البلدان التي توجد بها اقلية إسلامية .

بل أن الأمر ادهى من ذلك وأمر . فالحركة الصليبية تشن حربا بالسلاح ضد المسلمين كما هي الحال في الفلبين ولبنان وأرتريا وتشاد .

والحركة الشيوعية في البلاد الإسلامية تدعمها دولتان هما روسيا والصين ودعمهما يتم في سرية وتكتم شديدين .

أما الحركة الصليبية فتدعمها كافة دول أوروبا وأمريكا وكندا وجنوب أفريقيا وروديسيا والفلبين الخ...

ونحن هنا لا نريد أن يفهم من كلامنا أننا نحاول التقليل من خطر الشيوعية على بلادنا الإسلامية . فمواقفنا ومنهجنا يشهدان على أننا من أشد المحاربين والمتبعين للحركة الشيوعية . ومجلتنا الإسلامية الملتزمة هذه أسهبت في الكتابة عن الشيوعية والتحذير منها ونبهت الدول الإسلامية عامة ودول الخليج والجزيرة خاصة من خطر الشيوعية الذي تغفل بشكل مفرغ في بعض الدول الإسلامية واتخذ من أخطاء بعض الحكام والفساد الاجتماعي مبررا لاقتناص عقول بعض الشباب المثقف .

ولكننا هنا نريد بهذا المقال أن نحذرةامة المسلمين وحكام المسلمين بصفة خاصة من لعبة خطيرة بدأت تلعبها الحركة الصليبية في الآونة الأخيرة بغية دخول المنطقة الإسلامية على نطاق أوسع وبصفة أكثر شرعية وأكثر

حين يصبح الانتداب نصراً

رمضان ، واستمرارها كان نصراً للعرب كما أن توقفها كان لمصلحة اسرائيل .

كل عاقل مخلص يجزم بأن سياسة الفصل والخطوة خطوة وتمديد الانتداب ليست في مصلحة القضية الفلسطينية ، والجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في جنوب لبنان وكان ضحيتها حوالي ٢٠٠ بين قتيل وجريح ، هذه الجزرة جاءت بعد التهديد في الجولان بيومين ... والسياسة الفردية قائمة بين دول المواجهة والا فكيف ينفرد الصهاينة بالفلسطينيين في جنوب لبنان والمدافع السورية الاردنية المصرية صامتا مهاندة .

حقا ليس في اجواء السياسة العربية ما يدعو الى التفاؤل والطمأنينة ، فليس من فرق بين الذين يعتمدون على موسكو وبين الذين يعتمدون على واشنطن .

ان المخرج الوحيد ان تعي الشعوب العربية خطورة الواقع ، وتستفيد من امكانياتها المادية ورصيد العالم الاسلامي ، وتدرك ان المستقبل ليس في صالح اسرائيل ، والصبر صورة من صور النصر ، المخرج ان تضغط هذه الشعوب على حكامها وتعود لشعارها الاصيل .

لا صلح لا تقسيم لا تدويل .

لا صلح لا تقسيم لا تدويل في فلسطين . اصبحوا اليوم يهتفون مؤيدين امتداد الانتداب وفصل القوات بل يتصارعون فيما بينهم انتصارا للاقليمية الضيقة .

كنا نأمل ان تستفيد شعوبنا من تجارب حروبنا مع اليهود فلا يقعون بأخطاء وقعوا فيها خلال حرب سابقة ، واذ بنا نلدغ من جحر واحد مرارا لا مرتين ، ونعود لسياسة الجعجعة والتهويش .

فقبل ايام خاطب وزير الدفاع السوري دفعة من الضباط المتخرجين فقال لهم :

« ان الاسلحة التي تمتلكونها هي امضى الاسلحة في العالم » .

والذين لا خبرة عندهم في الحرب والامور العسكرية تعلموا من تجارب الامس ان الامة المحاربة لا تقول مثل هذا الكلام بل تصمت وتفاجىء عدوها بأمضى الاسلحة في العالم ، واسرائيل استفادت سابقا من مثل هذه التصريحات في جلب المزيد من الاسلحة الفتاكة والتباكي امام الدول العظمى بأنها محاطة بعدو يملك امضى الاسلحة .

والدولة التي تساعدنا بأمضى الاسلحة الفتاكة هي التي تخلت عنا في اشد ساعات الضيق في حرب رمضان عام ١٩٧٣ ، وتخليها كان من جملة الاسباب التي انتهت حرب

بالامس رفعت بيارق النصر في مصر بمناسبة فصل القوات الاخير في سيناء ، ومن شروط هذا الفصل انسحاب القوات الاسرائيلية بضعة كيلومترات يحتلها الجواسيس الامريكان بدلا من اليهود مقابل تعهد الحكومة المصرية بانهاء حالة الحرب في المنطقة .. هذا الذي الذي رفعت من اجله بيارق النصر واعتبر عملا بطوليا وانتصارا للسيادة المصرية !!

واليوم ترفع بيارق النصر في سورية لان مجلس الامن الدولي وافق على تهديد انتداب !! قوات المراقبين الدوليين في مرتفعات الجولان لمدة ستة أشهر والتعهد باجراء مناقشة عامة حول قضية الشرق الاوسط واشترك منظمة التحرير في هذه المناقشة في ١٢ كانون الثاني القادم .

رفضت اسرائيل تهديد الانتداب في حين طلبته سورية ، والجديد في تهديد هذا الانتداب اشترك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المناقشة، ولنفرض ان الامم المتحدة اصدرت قرارا ضد اسرائيل فما هو مفعول هذا القرار ؟؟

وكم من قرار اصدرته الامم وبقي حبرا على ورق ؟؟
الغريب ان الذين كانوا يهتفون بالامس :

السودان بعد اندونيسيا هدف رئيسي للكنايس وحملات التنصير

منذ عهد قريب . يسقط هكذا دفعة واحدة تحت برائن الكنايس الغزبية وتوجه فيه مثل هذه الضربات القاتلة للاسلام تحت سمع وبصر ورعاية وحماية حكاه ومسؤوليه . فهل تعدت آثار الاتفاقية المشؤومة في اديس ابابا ، التي وقعت مع مجلس الكنايس العالمي حول جنوب السودان وتحت اشراف هيلاسلاسي ، نطاق الجنوب الى حصون الشمال ؟

قبل أيام زار الكويت وكيل وزارة الاوقاف السوداني ، الذي جاء يطلب الدعم للمركز الاسلامي الافريقي في السودان ، وبما ان السيد الوكيل الضيف رجل طيب لم نرد ان نفتح ملف السودان في حضوره حتى لا نتهم بالتشويش على مهمته . . ولكن زيارته وغرض الزيارة على الاخص اثار في ذاكرتنا قصة المركز الاسلامي الافريقي هذا . فالمعروف ان فكرة المركز كانت مبادرة شعبية وردت قبل مجيء الانقلاب العسكري في ٢٥ مايو ١٩٦٩ واطلع بها نفر من قادة المسلمين نذكر منهم الشهيد محمد صالح عمر رحمه الله وقد زار الكويت في منتصف الستينات بخصوص انشاء المركز وتعاون معه من لا يزال يرتبط بمساعدة المركز حتى اليوم . . وقام المركز الاسلامي الافريقي بجهود أبناء السودان المسلمين

جاءني أحد الاصدقاء والدهشة تعقد لسانه . . وأخذ يروي لي كيف انه ادار مؤشر المذيع صدفة فاذا به يستمع الى اذاعة كأوضح ما تكون ارسالا من اذاعة الكويت نفسها . وأخذ يتابع البرنامج الذي يبدو انه كان في نهايته - وكان مضمون الحديث يتلخص في دعوات تبشيرية نصرانية . . مما حمل صاحبنا على الاعتقاد بان الاذاعة موجهة من بلد مسيحي قريب او من لبنان . وكانت المفاجأة حينما اختتم المذيع الارسال طالبا من السادة المستمعين ان يبعثوا بأسئلتهم وطلباتهم واستفساراتهم الى عنوان الاذاعة : « ص.ب ٢٢٠ الخرطوم جمهورية السودان الديمقراطية » . هنا صعق الصديق العزيز اذ ان الخرطوم كانت آخر مكان يتوقع منه مثل هذه الاذاعة التنصيرية . فالؤامرة لم تشبع بالجنوب ولكنها امتدت الى الشمال في عقر داره .

وكانت « المجتمع » قد نشرت من قبل مقالا حول اذاعة تحمل اسم « ساعة الإصلاح » وتبث برنامجا تنصيريا من العاصمة السودانية . وقد كان لهذا النبا وقع مؤسف في نفوس المسلمين الغياري الذين يعز عليهم ان يروا هذا البلد الطيب الذي أوشك على تطبيق احكام الشريعة

السودان بعد زونيسيا هدف تحيسي للكنائس وصدف النصير



والهيئات المشبوهة وتوقيا لسخط
الشعور الاسلامي العالمي اعلن عن اعادة
الاعتبار للمركز على ان يكون حكوميا
وتدعمه الدول الاسلامية الى جانب حكومة
السودان . ومن يومها شهد المشروع
اجتفالات وزيارات ورحلات واجتماعات
لا اول لها ولا آخر والحصيلة بعد عامين
من وضع حجر الاساس : لا شيء . وفي
هذا الوقت اقيمت عشرات الكنائس
والارسلالات في الجنوب والشمال ولا يزال
المسلمون يلهون بالمركز الاسلامي الافريقي
.. ذلك المشروع الوهمي .

وقد اغلق الجنوب في وجه جميع
العاملين من اجل الدعوة الى الاسلام ويقال
ان ذلك تم بموجب اتفاق سري ملحق
باتفاقية اديس ابابا .. كذلك حظر عليهم
القيام بالدعوة في بعض اقاليم الشمال
مثل جنوب كردفان .
وآخر الاخبار ان الجمعية الخيرية
الاسلامية في جوبا قد حظرت من جانب
رجال الامن .

الصادقة وباشر مسؤولياته ووفد الى
السودان عدد من الشباب الافريقي شرع
في تعلم الاسلام والتدرب المهني ولكن ما ان
جاء انقلاب ١٩٦٩ وقفز الشيوعيون الى
السلطة على اكتاف ضباط الانقلاب حتى
كان المركز الاسلامي الافريقي في طليعة
الاهداف التي طوح بها الحقد الشيوعي
الاعمى واغلق المعهد واعتقل القائمين عليه
واعلن وقتها ان المركز الاسلامي الافريقي
ما هو الامؤسسة تابعة للمخابرات المركزية
الاميركية . وشهر برجاله الافاضل اشبع
تشهير .

وبعد اتفاقية اديس ابابا المشؤومة
احس المسؤولون بعقدة الاستسلام للكنائس



لله ضمني الجبارك



بمناسبة عيد

يسر شركة الزيت العربية المحدودة

ان تتقدم باطيب التهاني واجمل الاماني
الى حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

امير دولة الكويت المعظم

والشعب الكويتي الكريم وحكومتهم الرشيدة
وعناوه الله على سموه والعالم العربي
والاسلامي بالخير واليمن والبركات



جريمة حرق المصاحف في لبنان :

انقطت الصليبيّة
جميع الاتّعة ودفن
الحقد الصريح

على الرغم من كل الدعاوى والاقنعة التي يستعملها الصليبيون في حربهم ضد الاسلام ان عواطفهم الحاقدة تغلب عليهم بعض الاحيان فيكشفون عن نواياهم الحقيقية ومشاعرهم الحقيقية في لحظة من لحظات ظهور الاعماق الدفينة . وبالامس انقض فريق من عصابات لبنان الحاقدة - يقال انها مليشيا النمر - التابعة لحزب كميل شمعون - على شاحنة كويتية كانت تنقل كميات من نسخ المصحف الشريف وقد تعطلت في احدى الطرقات . . وقاموا بدافع من الحقد الصليبي الاعمى والكراهية السوداء لاقران الكريم بحرق نسخ المصحف واتلافها وتمزيقها تشفيا وارواء لنفوسهم الملبئة بالبغضاء والاحقاد انتفض الضمير الاسلامي في لبنان على الرغم من ركام التضليل والتحذير . . ذلك لان الهجمة كانت ساخرة هذه المرة لم تتفع بغطاء اليمين وانيسار ولا استقلالية لبنان ولا الرجعية والتقدمية . . بل كفر كالح صراح وهجمة على القران الكريم . فشل طرابلس الاضراب العام وتوتر الجو في جميع المناطق . . . ودمرت دار صليبية تحمل اسم - الكتاب المقدس - .

طالب مؤتمر اتحاد المنظمات الاسلامية في بريطانيا بان يتم اقامة المهرجان الاسلامي الذي سيبدأ في لندن في شهر ابريل بقادم طبقاً لقواعد الشريعة الاسلامية .
جاء ذلك ضمن مجموعة قرارات اتخذها المؤتمر في العاصمة البريطانية وطالب فيها اللجنة المشرفة على تنظيم المهرجان بالا تسمع بتصوير اي غيلم سينمائي او عرض اية مسرحية او اصدار اي كتاب يصور الرسول او صحابته .
واتخذ المؤتمر توصية دعا فيها اللجنة المشرفة على تنظيم المهرجان الاسلامي بان تضم الى عضويتها اثنين من اعضاء المؤتمر وذلك لضمان عدم ظهور اية ملامح غير اسلامية في المهرجان .

من توصيات لجنة
مؤتمر المنظمات الاسلامية
في بريطانيا

مساعدات امريكية للاردن

وقعت الحكومة الاردنية والولايات المتحدة اتفاقاً تقدم بموجبه الحكومة الامريكية الى الخزينة الاردنية مبلغ ٢٧ مليون دولار كجزء من الدعم المالي للاردن البالغ ٥٥ مليون دولار .
وتقدم الولايات المتحدة الى الاردن مبلغ ٧٦ مليون دولار سنوياً مساعدات اقتصادية .

نشاط بريطاني

صرحت وكالات الانباء بان هارولد ويلسون رئيس الوزراء البريطاني سوف يقوم بزيارة لكل من مصر واسرائيل وايران والسعودية ، ومن المرجح ان يكون موعد الزيارة في مطلع العام الجديد .
وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس الحكومة البريطانية لاسرائيل منذ امد طويل .

ستوطنات اسرائيلية في الجولان

صرح امس اسحق رفائيل وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي بان اسرائيل تعتزم اقامة اربع مستعمرات جديدة في الجولان .
وقال الوزير الاسرائيلي ان العمل في اقامة هذه المستعمرات سيبدأ خلال الايام القليلة القادمة .
اقامة مثل هذه المستعمرات يقدم لنا دليلاً جديداً ان اسرائيل متمسكة بالجولان كما انها متمسكة بالقدس ، والنشاط السياسي لاجراجها صيحة في واد او نفخة في رماد ، وامريكا لن تتخلى عنها في كل عمل من اعمالها وما اخذ بالقوة لا يعود الا بالقوة .

دنكاش : اذا اصر مكاريوس على تعنته فسنعزل عن قيام الدولة القبرصية التركية

اعرب السيد رؤوف دنكاش زعيم القبارصة الاتراك عن رغبته في اعلان استقلال الدولة القبرصية التركية من جانب واحد في المستقبل القريب .
وقال دنكاش في حديث ادلى به الى التلفزيون التركي انه يتعين على الطائفة القبرصية التركية ان تعلن استقلالها في المرحلة الراهنة .
واضاف ان الطائفة التركية لن تقبل استئناف المفاوضات ما لم يتخل المطران مكاريوس عن فكرة اقامة اتحاد بين قبرص واليونان وما لم توافق الطائفة اليونانية على مبدأ اقامة جمهورية فيدرالية اتحادية ذات منطقتين .
واعلان الدولة القبرصية التركية سيكون امراً محتوماً مادام مكاريوس متعنتاً في مفاوضاته مع الجانب التركي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نتائج مسابقة تلاوة القرآن الكريم

تعلن دار البحوث العلمية بالكويت عن نتائج المسابقة التي سبق أن أعلنت عنها في مثل هذا المكان خلال شهر رمضان المبارك لعام ١٣٩٥ هـ لاختيار عشرة من أفضل الأصوات ترتيلاً للقرآن الكريم .

وقد وردت الى الدار أشرطة مسجلة من الكويت ومصر والسعودية ودولة الامارات العربية والجمهورية العربية اليمنية والولايات المتحدة وسويسرا والدانمرك .

وقد بلغ عدد المشتركين في المسابقة ١٣٣ استبعد منهم ١٤ مشتركاً لعدم مطابقتهم للتسجيلات التي أرسلوها للشروط المعلنة عنها .

وقد أعطيت الأشرطة أرقاً لمصرية وعرضت على ثلاثة من المحكمين تم اختيارهم من بين أفاضل العلماء المختصين بعلم القرآن الكريم .

وفيما يلي أسماء الفائزين العشرة :-

الاول	- أحمد عبد الغفار يحيى - الدقهلية - مصر - حصل على ٨٧,٣ % وجائزته ثمانون ديناراً
الثاني	- عبد الحليم عبد اللطيف د راز - كفر الشيخ - مصر - حصل على ٨٧,٠ % وجائزته ستون ديناراً
الثالث	- أحمد الطرابلسي - الكويت - حصل على ٨٦,٠ % وجائزته أربعون ديناراً
الرابع	- رمضان علي دار - كفر الشيخ - مصر - حصل على ٨٥,٣ % وجائزته عشرون ديناراً
الخامس	- أمير أبو القاسم عبد العليم - الكويت - حصل على ٨٣,٣ % وجائزته عشرون ديناراً
السادس مكرر	- خلف مرسى صالح - الكويت - حصل على ٨٣,٠ % وجائزته عشرون ديناراً
السادس مكرر	- عيد عبد الرسول داود - القاهرة - مصر - حصل على ٨٣,٠ % وجائزته عشرون ديناراً
الثامن	- علي ابراهيم عجيزه - القليوبية - مصر - حصل على ٨١,٧ % وجائزته عشرون ديناراً
التاسع	- محمد مصفاي الصباغ - القاهرة - مصر - حصل على ٨١,٣ % وجائزته عشرون ديناراً
العاشر	- عبد اللطيف القناوي أبانة - الاسكندرية - مصر - حصل على ٨١,٠ % وجائزته عشرون ديناراً

ودار البحوث العلمية إذ تهنيئاً السادة الفائزين على فوزهم لترجوهم الاتصال بها لاستلام جوائزهم أما السادة الفائزون من خارج الكويت فسوف توفر الدار مندوباً عنها لمقابلتهم وتسليمهم جوائزهم تيسيراً عليهم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

دار البحوث العلمية



دور العلم وأثره في حياة الأمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الذي جاء باعظم طريق وأسمى رسالة وعلى اله واصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين ، أما بعد : فان العلم من أبرز عوامل الشخصية الإسلامية واكبر دعامة في حياة البشرية في جميع عصورها المختلفة . وقد جعل الله القرآن الكريم مصدرا جامعا للعلوم كلها فمنه تفجرت الينابيع العظيمة من العلم وشرقت وغربت الوانه ودواعيه وضرورته اللازمة للحياة الإنسانية ، فالقران هو المعجزة الإسلامية الكبرى الذي اعترف به خصومه من اعداء الاسلام حيث انهارت وضعفت قواهم العقلية والفكرية مندهشين بما أبرزه من حقائق اسلامية صريحة وبراهين ساطعة قوية تؤكد كفاها الفطرية السليمة والطبائع المستقيمة والعقول المدركة الواعية .

والعلم من الميادين العظيمة الواسعة الذي تسابق في ميدانه فطاحل الرجال وعباقرتهم الذين ادركوا قيمته وشمروا عن سواعد الجد والاجتهاد في سبيل الجمع والتحصيل حتى رعدوا في الحصول على الذخائر العظيمة القيمة من العلوم بسبب الجهود والتضحيات الكبرى المتمثلة في ارواحهم وأوقاتهم واقلامهم وجميع طاقاتهم مما جعلهم نجوما لامعة في فجر تاريخهم الاسلامي المشرق العظيم كما أنهم عمالقة خير يشار اليهم بالبنان في السيادة والادارة والريادة وكانت حياتهم العلمية حياة عز وخير وفضيلة في قيادة الأمة

الإسلامية وتوجيهها الى سبل الخير والهدى والرشاد . وقد شرف الله العلم وكرمه ورفع قدره وقدر حامله يقول تعالى - قل هل يستوى الذين يعملون والذين لا يعملون - كما شرف أهله بطابع الفضيلة والوقار قال تعالى - انها يخشى الله من عباده العلماء - كما ان للعلم دورا كبيرا في نهضة الامم والشعوب حياضا يضرم مجرى حياتهم بحياة أزكى وأفضل حيث تصبح حياة مزدهرة بالخير والنعيم والسعادة فبهذه الحياة العلمية تنتقل الامة في نشاطها العلمي من طور الى طور وتكون ذات شأن كبير من التقدم والرقى والازدهار في حضارتها الإسلامية وفي تراثها الإسلامي العريق .

ان طلب العلم والسعي اليه ايها المسلم واجب مقدس تؤكد ضرورة الحياة الإنسانية في كل زمان ومكان من أجل القيام بشرع الله والحصول على مرضاته تعالى وتحكيم كتابه والسير على منهج رسوله صلى الله عليه وسلم وفي معرفة الحلال والحرام والتفريق بين الفضيلة والرذيلة ومعرفة الانظمة والحقوق في الارض كما جعل الله هذا العلم ذخرا نفسيا وسلحا عظيما للدعاة المصلحين عندما يصبحون اصحاب يقظة فكرية وروحية في معرفة حقيقة الدين الاسلامي الحنيف ووقوفهم على قدم وساق في حمايته ونصرتهم والذود عن حياضه الصافية والدفاع عن العقيدة الإسلامية والذود عنها مثيرين في هذا التفاني الروحي

من أجل خدمة دين الله تعالى وشرعه القويم لكي ترتفع راية الاسلام خفاقة عالية في مشارق الارض ومغاربها ، لهذا فقد ازدهرت حياتهم العلمية باقدس رسالة يحملونها هي رسالة الاسلام الخالدة والمراد بالعلم هو العلم النافع الذي ينفع صاحبه في الدار الآخرة وكان السعي في طلبه والتفاني في تحصيله هو ابتغاء وجه الله لكي يكون له الثمرة المرجوة في قبول الحق وحصول الثواب وانتشار صدى العلم في نفوس الناس حيث ان قبول الحق والاصفاء اليه والقيام في تنفيذه سر من الاسرار الالهية حيث يكون للناس اتجاهات روحية ونزهات نفسية عندما يكون صاحب العلم في دعوته اهلا لما يقول في تصرفاته القولية والعملية حيث تكون المحبة والخضوع والانتقاد وهذا مما يشكل للعلم أثرا كبيرا في حياة الامة الإسلامية . أسأل الله تعالى أن يجعلنا من العاملين بكتابه والسائرين على منهج رسوله أنه نعم المولى ونعم النصير ،،

عبد العزيز السليمان الحناكي

اسباب تزايد الجريمة في الكويت

ان المتطلع الى الصحف اليومية يعجب كل العجب ويظن أنه لا يأمن على نفسه واهله وأولاده لما نرى في كل يوم من الحوادث ومنها وأكثرها ١ - الجنس ٢ - السرقة - النصب والاحتيال وتحدث هذه الافعال عشرات المرات في اليوم في بلاد كالكويت عددها لم يتجاوز المليون نسمة .

ومن اسباب هذه الجرائم :

١ - التلفزيون وأنا اعتقد أننا هو العامل الاكبر الذي ينشر ويعلم كيف نحب الفتاة كما تعرض في الافلام العربية المنحلة التي ليس وراءها غير الريح المادي واما اخلاق الشعب وانحطاط الشعب ليس يهمهم وقد يكونون هم عملاء لاعدائنا . وأنا كنت أشاهد بعض هذه الافلام فاذا بي

مد بلوطنه وهو العكس بعينه بل
يريد الدمار لهما لما يقدمه بانحطاط
في الخلق .

ومن أسباب تزايد الجريمة أيضا
هو قلة شدة العقاب من قبل الحكومة
فمثلا : رجلا يعمل عملية نصب كبرى
يخرب مئات البيوت فاذا الحكم عليه
سنة ونصف أهذا عقاب بل تفاهة
الحكم ورجل يهتك عرض امرأة
ويخرب حياتها فاذا الحكم عليه سنة
أشهر ما هذه القوانين وأي اثر لهما
في ردع المجرمين

وليس هناك إلا حل واحد . إلا
وهو التحاكم الى كتاب الله وسنة نبيه
فمن سرق تقطع يده ليكون عن خلفه
عبرة وهذه رحمة للامة ومن زنى
وعمل الفاحشة ان كان متزوجا
محسنا نرجمه وكذلك المرأة ومن كان
غير محسن نجلده مائة جلدة وكذلك
المرأة .

عيد السناني

الذي يشاهد من اشكال هذه
المسلسلات وهو في حالة فقر يريد
ان يطبق ما شاهد عمليا ان قبض
عليه والا نجا وكثير ما يحصل من
هذا وخاصة عند المراهقين .

وأما من ناحية العقيدة فيعرض
تلفزيون الكويت المسلسلات التي
تمس العقيدة ومنها مسلسل - كن فو
وهو يلخص بأنه رجل ديانته بوزية
ويعطيك كيف ان هذه الديانة صالحة
وأهلها طيبون وكيف ان هذا الرجل
يصلح بين الناس وهذه من العوامل
التي تجعل المسلم تخلل عقيدته كثير
من الشك خاصة ان لم يكن له أصحاب
يذكرونه بالله .

ومن الوسائل أيضا الصحافة وما
تعرض من ملاحق اسبوعية ليس
بها سوى الصور العارية الفاضحة
وتجدها أيضا ملونة ليزيد الطين بله
وليس هدفها سوى الربح المادي
ويعطيك ان الفنان رجل مصلح

اشعر بالخلج كيف لهذه الامة المسماة
بالاسلامية ونحن نعتبرهم غير مسلمين
بأفعالهم - التي قد تخوض المعركة
مع عدوها هذه عقيدتها متزعزعة بأقل
كلمة يدخل الكفر بها والعياذ بالله ،
وهذه قد تكون من العوامل المساعدة
للجرائم الجنسية التي كثرت في بلدنا
وأنا احط كل المسؤولية على العاملين
بالتلفزيون .

وأما السرقة فهي أيضا اسبابها
من التلفزيون كما يعرض من
مسلسلات اجنبية ونسرد منها
الجريمة الفاضحة - ويفصل في هذا
المسلسل كيف تسرق او كيف تقتل
ويعطيك الوسائل التي تساعدك على
ذلك بدون ان يشعر بك أحد . والرجل



رئيس واعضاء مجلس ادارة

شركة المواصلات الكويتية

يرفعون

الى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

والى ولي عهده الامين الشيخ جابر آل محمد الصباح وحكومة الرشيدة

والى الشعب الكويتي الكريم أحر التهاني بمناسبة عيدنا الوطني المبارك أعاده الله

على الجميع والامة الاسلامية بالخير والسود والبركات ؟